



المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٩٧٧/٢/٢

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات يدير حوارا ديموقراطيا رائعا مع اتحاد طلاب مصر
نقاش شامل بين رئيس الجمهورية وممثلى الاتحاد حول الانفتاح الاقتصادى والحزب الواحد والديموقراطية
الرئيس فى حوار ه مع ممثلى الطلاب :

النظام الذى يرفع الحد الأدنى للأجور مرتين
لا أقبل اتهامه بأنه منحاز لليمين

العودة الى الاتحاد الاشتراكى عودة للرأى الواحد
ولقد رفض الشعب الاتحاد الاشتراكى بعد ثبوت انحرافه

ثورة مايو لم تكتمل بعد لأنها تولت الرؤوس وتركت الأذنان

أدار الرئيس السادات أمس حوار ديموقراطيا رائعا مع ممثلى طلاب مصر ..
مؤكد أن مصر لن تعود مرة أخرى الى نظام الرأى الواحد ، بعد أن ثبت فشله ، وبعد أن
تأكد الشعب من انحرافه .

ولقد غطت المناقشة المثيرة، التى استغرقت الوقت الاكبر من لقاء الرئيس السادات
بأعضاء اتحاد طلاب الجمهورية عددا هاما من الموضوعات والمفاهيم أبرزها .

المدلول الحقيقى لمعنى الناصرية ، الانفتاح الاقتصادى
وضروراته ومشاكله ، نظام الحزب الواحد والديمقراطية ،
الجمود الفكرى عند حد صيغ قديمة فات أو انها أم مواكبة
العصر وتطوراته، وقنوات العمل السياسى للطلاب خارج
الجامعات ، وعلاقات مصر مع الاتحاد السوفيتى والحزب .

وخلال هذه المناقشة الطويلة ، صحح الرئيس السادات لمثلى الطلاب عددا من
المفاهيم الخاطئة بسبب نقص المعلومات لديهم ، أو بسبب تأثيرات أخرى عديدة
أدبها نشاط هؤلاء الذين يروجون الحقائق المغلوطة لاهداف لا علاقة لها بمصالح مصر
والمصريين .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

قال الرئيس السادات ردا على دعاوى الذين يقولون اليوم أن النظام الراهن يتجه إلى اليمين أكثر من اتجاهه لصالح القاعدة الشعبية العريضة . أن النظام الذي يرفع الحد الأدنى للأجور مرتين لصالح الفئات العريضة من شعبنا لا أقبل اتهامه بأنه ينحاز لليمين .

قال الرئيس السادات أيضا خلال حوار له مع الطلاب حول اليسار الديمقراطي الراهن أن مصر لن تعود إلى الرأي الواحد ولن تعود إلى صيغ الاتحاد الاشتراكي بمفهومها القديم بعد أن ثبت انحرافه ، ولأن الديمقراطية تعني تعدد الآراء ، أما الرأى الواحد فيعنى فى النهاية أن تتسلط على مقدرات الوطن مراكز القوى التى استطاعت أن تزيف انتخابات اللجنة العليا للاتحاد الاشتراكي بالرغم من أوامر عبد الناصر .

وحول قضية الناصرية .. قال الرئيس السادات فى حوار له ان الذين يسعون إلى إيجاد خلاف بينى وبين عبد الناصر يضيعون وقتهم دون جدوى ، لأننى أعلنت مسئوليتى الكاملة عن كل القرارات التى اتخذت ومن موقع مسئوليتى (أزاء مصر وأزاء ثورة ٢٣ يوليو ، وأزاء زيل النضال قدت ثورة مايو تمحيها لمسار الثورة .. ولكن المشكلة أن ثورة مايو لم تكتبل ، لقد تناولت الرؤوس وبقيت الأذنان وحول قضية الانفتاح الاقتصادى : روى الرئيس السادات قصة تقرير اقتصادى وقع فى يده صدفه خلال فترة حكم الرئيس عبد الناصر (١) وكان التقرير يؤكد أن مصر على حافة الانهيار كما أعاد الرئيس تذكير البلاط مرة أخرى بالوضع الاقتصادى الذى كانت عليه مصر حتى معركة العبور (٢) مؤكدا فى النهاية أن الهدف من الانفتاح الاقتصادى هو تعزيز قدرة مصر على مواجهة مشاكلها الراهنة والمستقبلية ، ذلك انه لا معنى للاستقلال السياسى بدون الاستقلال الاقتصادى وحول قضية الشرق الاوسط أكد الرئيس على حقيقتين مهمتين (٣)

● اولاهما ، أن التجربة المصرية قد نضجت إلى الحد الذى تستطيع معه أن تتعامل مع الجبيع بلا غفد ولا خوف .

● ثانيتهما : أن عبد الناصر قبل مبادرة روجرز وهو على مائدة المناوصات مع القادة السوفيت فى الكرملين .

وأذاع الرئيس السادات سرا جديدا عندما أعلن فى معرض رواية أنه عندما صدرت مبادرة روجرز (٤) كان الرئيس السادة يومها يشغل منصب رئيس اللجنة السياسية للاتحاد الاشتراكي ، واجتمعت اللجنة واتخذت قرارا برفض مبادرة روجرز وكان الرئيس عبد الناصر فى الاتحاد السوفيتى ، ثم كانت المفاجأة عندما عاد عبد الناصر إلى مصر وروى مشاكله فى السلاح مع السوفيت فقررنا جميعا أن نتف وراءه .



حوار الرئيس مع اتحاد طلاب مصر

أعترف أن الشباب فوار بالثورة ولقد كنت مثلكم ولكن وجهة أعمالى ضد المحتل الأجنبي وليس ضد الوطن

بسم الله

ابناءنا طلبة مصر استهمت باهتمام شديد للبيان الذى ألقاه رئيس اتحاد الطلاب وأريد ان أتحدث معكم حديث الاب وكون صريحا لاننا نجتاز مرحلة او منعطفًا أساسيا فى حياتنا النهارده . البيان الذى ألقاه ابنا رئيس الاتحاد يصلح ان يكون منشورا انتخابيا فعلا أنا باكلكمكم بصراحة كإبنائى وأولادى متى حاجاملكم لانى أنا ماياجالمش حد أبدا على حساب المصلحة العامة او على حساب مصر أبدا ، ده منشور انتخابى أكثر من اى حاجة . اذا كان بالنسبة للأمور التى ذكرت عن البنود المرقمة من كيفية الإصلاح والله لو رجعتم لجراند ٢ يناير تلاقوا ان الدولة ومجلس الوزراء التكاليف دى عندهم من زمان والخطا الذى وقع زى ما سمعتمونى قبل كده قلت الخطا الذى وقع انه طلبت فى أول يناير ونظهر فى صحف ٢ يناير انه يصدر قانونين على وجه السرعة : القانون الاول قانون الضرائب . القانون الثانى قانون الاسكان ، دول يخشوا مع الميزانية وفى الميزانية ساعة ما تتناقش يجد كل انسان نفسه فى قانون الضرائب : المصاناة ينتشال عن الطبقات برفع حد الاعفاء بناعهم ومتفق عليه مش السنة التى فاتت مش من دلوقت الاعباء فى قانون الضرائب يتدخل على كل نشاط فى مصر ، كل نشاط ، البعض بيكلم عن الشقى وارتفاعها

وكذا او كذا واللى بيعوا شقق وغيره طلبت برضه على وجه السرعة تلاقوا صحف ٢ يناير لو قرأتوها تلاقوا طالب صدور قانون الاسكان على وجه الاستعجال علشان دولة تاخذ حقها أنا ما اكرهشى ان ناس عندى يبقى عندهم ثروة لكن لازم يادوا حق الدولة ، ارتفعت اثمان الارض فى مصر زى ما انتم عارفين وارتفع بالتالى ثمن الشقق وأنا بأفضل ان كل ده يجرى عما كان قبل كده قبل ما كنا بنتبع سياسة الانفتاح وكان كل شىء فى الارض ثمن الارض فى الارض كله فى الارض لكن العبارة بعد ماده ارتفع ان الدولة تاخذ حقها والقادرينحمل ما يجب ان يتحملة من اعباء كل ده موجود ومحطوط ويديرى فى مجلس الشعب من يوم ٢ يناير التى فاتت الحوادث حصلت يوم ١٨ و ١٩ من يوم ٢ يناير موجود الكلام ده وموجود بتعمق وبدراسة اكثر من الذى انت قلتها الذى فى النقط ونى المنشور الذى انت هاكتهولى لان دكاهم عندهم البيانات يا أبني اتم ما عندكمش بيانات انتم بيحبوا لكم حد يتول لكم الفساد فى الحقبة الفلانية تروحوا واخدين قرار طيب هل ، أنا كلامكم مرة وقلت لكم هل طلبتم مرة ان وزير مختص فى مشكلة من المشاكل يناقشكم ويروح لكم وتحقروا اجتماع وسناشنة وتفرفروا الحقائقوبعدها تصدروا البيان أنا طلبت ده من سنتين وثلاثة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

خارج المدرجات ، آه فى النادي
قاعات اطلبوها من الدولة كل قاعات
الدولة تحت امركم فى اى مكان واطلبوا
ويدوح لكم الوزير ، لسكن انا ما بيعتشي
وزير علشان انتم بتطالبوني بالصحافة
هل انتم راضيين عن اللي بيكتب فى
صحف الحائط كاتحاد عام ، راضيين
عنه وموافقين عليه .
صوت : فيه بعض مش راضيين عليه
طبعا .

صوت : فى الاساس صحف الحائط
وذي ظواهر منتشرة فى كل الجامعات
فى الاساس ان دي بتكفل هزيننا فى
التعبير عن نفسنا وفيه ميثاق شرف فيه
محاولة للالتزام بين داخل الجامعة
بتم احيانا واحيانا بعض الصحف مجلات
الحائط او بعض الاتجاهات بتخرج عنه
لكن لا نستطيع ان نقول ان مجمل
حركات مجلات الحائط فى الجامعات خطأ
هى ممكن ان تكون فيها زى اى ظاهرة
بعض التجاوزات فى بعض المجالات لكن
كل مجلات الحائط اللي بتصدر فى مصر
فى كل الجامعات نديتها وندين كل كاتبيها

انتم أهل البلد

الرئيس : ماتخلك بنصف يا ابني
وتقول بدل ما تقول بعض الجملات
لانها هندي كلها سورها هندي ، بدل
ما تقول كده ، قول اقلبية المصلات
ماهمش بعض لا هم اقلبية المجالات .
انتم عارفين هذا ليه بتكروه احنا
يا اولادى بنواجه ظروفانا باسم معاكوا
ان انتم أهل البلد وأهل المستقبل ،
واحنا ينعبدكوا الان وده امر طبيعي
ماحدش فينا كبشر حايعيش مخلد زى

منكم هل ده حصل مرة ابدا .
س : حول موضوع الانفتاح طلبنا
كثير من الدكاترة ماحضروشي ودي أزمة
يا افندم المفروض الكلام يكون فيها
لوحده ، العلاقة بالمسؤولين دي ممكن
معانا د. مصطفى كمال حلمى بيتقى من
الصعب ادارة حوار مع اى من السادة
الوزراء سواء فى ندوة داخل الجامعة
او حتى فى نطاق خاص بيهم وده احنا
جربناه فى الاتحاد .

حددوا لقاءاتكم بالوزراء

الرئيس : تذكروا ايام ما انا طلبت
منكم هذا فى المؤتمر العاشر قلت لكم
ابعتولى اللي انتم عايزينه كله وقبل
ما تبدي السنة اعملوا موسم تقافى
هتدوه بالتواريخ () بالتواريخ فى اليوم
الفلاي مطلوب وزير كذا وكذا علشان
يجب اننا انا عايزه ، اسأل عايزين تعملوا
الندوة فى المدرج اعملوا فى المدرج .
صوت : فى غير اوقات الدراسة
الرئيس : وتقدرنا نحكوا المدرج .
صوت : آه

الرئيس : لا ، خليك بقى صريح
ما تقدرش تحكم المدرج ، لا ما تقدرش
تحكم المدرج ابدا ، وعلشان كده انا او
طلب منى ابني ابنت وزير هناك اقولك
لا اطلعوا فى اى قاعة اخرى لانه انتم
ادري الناس للى حصل بالناس اللي
بيحصل بالناس اللي بتصل جهه المدرجات
وادري الناس باللى بيجوزي ، الثرازم اللي
انا سميتهم ثرازم قدام اسالتكم ،
انتم ادري الناس بيهم .
لا ، نظموا موسمكم اذا كان عندكم
نادى بتاع طلبة الاتحاد .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

القرار أمام مجلس الوزراء علشان يدرسه بالتاكيد بيخرج قرار متوافق مع الراى العام مع مشاهير الجماهير وأحسانها ، ده تجاوزه القرار اللى فرج ، خرج يمكن من خلفية دعوت الجماهير فى الشارع علشان تتجه الى مجلس الشعب اذا كان مجلس الشعب ذاته لم يعرض عليه هذا القرار مع ان المتعارف عليه ان مفروض مثل هذه القرارات بوجه عام ان تعرض على مجلس الشعب .

علشان تحوز موافقته وبمدين يعرض هذا ، هذه السقطة جاءت سهواً وبالتاكيد هي اساس المصائب بالتاكيد الحركة اللى خرجت أو الاثارة اللى حصلت دى حصلت من الشعب واستغلها بعض المفرضين ولكن لم يفعلها بعض المفرضين واثاروا بها الشعب ده كان كل انهمان خارج فى الشارع بيعبر وكل وأهدد ينطلق الطالب والمعلم والفلاحين وكل هؤلاء ولكن البعض استغل هذا الشيء وبعض الاعمال التخريبية . كل طلبسة الجامعات والاتحادات الطلابية أدانت هذا التخريب ولكنه لم يدين كيفية التعبير عن الراى والخروج بمظاهرات سلمية ده الشيء اللى حصل يا فندم .

الرئيس : أنت من جامعة ايه يا بنى (عين شمس) - سمعت عن مظاهرة ٢٥ نوفمبر بتاعة جامعة القاهرة - نعم - سمعت عليها ايه رايتك فيها .
■ المظاهرة خرجت حدثت بعض الهتافات وصلت لغاية مجلس الشعب وانقضت وعادت .

الرئيس : مش أنت من اتحاد طلاب الجمهورية يا بنى .
الطالب رئيس اتحاد طلاب جامعة

اهيال بتسلم لبعضها منذ بدء الخليفة الى ان تنتهى الدنيا حانفضل الاجيال تسلم لبعضها وهكذا والدور جى عليكوا .
انا اتقارده عايز أسأل سؤال لان ورد فيه المنشور اللى قرأه لى رئيس الاتحاد ورد حاجات عايز اسألوكوا رايمكم فيها .

هل رفع الاسعار هو سبب الفتنة والتدبير اللى جرى ده .
انتم بتقولوا كده بتقولوا فى بيانك ان ده السبب ،

بالنسبة لرفع الاسعار ماكنش تقريبا هو السبب المباشر لانطلاق الجماهير ، ولفضيحتها الشعبية .
فهنالك عدة اسباب اخرى

الرئيس : انا لية اعترض اصلًا علشان ما تفتيش كلامك يا بنى على غلط دى مش انتفاضة شعبية دى انتفاضة تخريبية .

الانتفاضة الشعبية تبجي وتقول بامجلس الشعب يابسلطة تشريعية احنا بترفض هذا . ويجي مجلس الشعب يناقش وتروحوا لرئيس مجلس الوزراء ايضًا زى مارحتم يارئيس مجلس الوزراء احنا بترفض هذا . ويقوم الناس كلها تقصد وتناقش وكل شيء ينتهى ، اللى حصل مش انتفاضة شعبية ده انتفاضة تخريبية .

صوت : طبعا ماكنش فيه اعترض على ان القرار كان علمى ومدروس ، او وصحيح جدا ، ولكنه لم يكن قرار سياسى

أنا معكم فى الراى

الرئيس : معاك
الصوت : بمعنى انه عندما وضعت



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

يكون بالبذاءة .. يا أولاد : .. أنا أحب انكم تسألوا وتحققوا في مجلس الشعب لم طلع لهم وكيل المجلس والناس اللي وياه قالوا ايه ؟؟ وهتأفاتهم كانت ايه ؟ وبعدين أنتم عبرتوا عن رأيكم - راحوا سايبين وقالوا رايحين على ميسدان الاسماعيلية - وقعسوا في ميدان الاسماعيلية حتى ٨ مساء .. يحاولوا يحرضوا عمال النقل - الشعب اللي مالى الميدان - لان فيه مليون محطة وأوتوبيس بيقفوا فى الميدان - لغاية الليل ولم يتعرض لهم البوليس اطلاقا .. وانصرفوا .. دانا عايز أعرف رأيكم فى ده قبل ما تكلمونى فى المناقشتو اللي انتم محضرينه ده .. ركاتبينه وجابين لى تعلقولى بيه ؟؟ عايز أعرف رأيكم فى اللي جرى ده ؟ .. عايز أعرف رأيكم فى اللي جرى يوم ١٨ ، ١٩ .. مشى من منطلق انى أنا باتهم ، لا .. انتم كمواطنين زى ماقلت طلاب علم اولاً .. ومواطنين لكم حق كل مواطن انه يعبر عن رأيه .. أنا عايز أسأل الاتى .. أما فى وقت واحد هجوم على أقسام البوليس بالحرق .. هجوم على دور الصحف بالحرق والدماء .. هجوم على السكة الحديد هجوم على المطافىء لحرقتها ثم قتل السكة أمام المطافىء باتوبيس محروق علشان الحرايق اللي قايلة ماحدثش يروح يطفيها .. فى وقت واحد يتحرك العمال من حلوان طيب مصر مع عمال من الترسانة البحرية نى اسكندرية .. وبرضه خلتنا واضحين يا ولادى فى كلامنا وخلصنا منصفين .. تخرج - رئيس اتحاد عين شمس - تخرج مظاهرات من جامعة عين شمس

عين شمس وعضو المكتب التنفيذي .
الرئيس : عظيم : ما درسستوش المظاهرة دى ايه اللي كان فيها لان دى مسئوليتكم ، لان الكلام ده بيملككم انتم كطلاب مش كجامعة عين شمس لوحدها والقاهرة لوحدها لا ده مسئوليتكم لانكم انتم اتحداد طلاب الجمهورية فتبقوا عارفين اللي بيتحركوا نول ايه .
أنا عايز أعرف ايه رأيكم فى مظاهرة ٢٥ نوفمبر .

بالتأكيد أى عمل بكون موجود فيه ناس يتخرج فيه من واقع وطنى ومن منطلق وطنى خالص فهناك آخرين بيكونوا مثلا بعض المفرضين بيندى فى وسطها أى شكل بكون موجود قائم فيه شىء من الشواذ دى شىء متفق عليه جدا يعنى المظاهرة خرجت وفى آخرين مفرضين .

لم يتعرض لها أحد

الرئيس : لا أتوكل بقى المظاهرة عملت ايه .. المظاهرة خرجت يوم ٢٥ نوفمبر من جامعة القاهرة .. بعد مناقشات طويلة كان لازم انتم تركزوا على علم بها فى اتحاد الجمهورية .. وكان هذه المناقشات منقسمة على نفسها .. ناس يقولوا بلاش اسلوب التظاهر . وناس يقولوا لا لازم نطلع .. الاغلبية كانت بترفض الاسلوب .. طلعت الاقلية ، ومشيت مظاهرة .. لم يتعرض لها احد .. تذكروا كلها .. مشيت اخترقت شارع القصر العيني .. وراحت على مجلس الشعب .. هنا بقى لى وقفة معاكم كاتحاد طلبة الجمهورية .. هل الممارسة السياسية والتعبير عن الراى



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

قدمناه . . واحنا ضد تخريب
مصر . . ومصر دى أهل كل شعب مصر
واحنا ضد كل هذا التخريب . . وتبرأ
منه الطلبة . .

لا خلاف بينى وعبد الناصر

الرئيس : طيب أقعد يابنى . . الاتحاد
العام لطلاب جمهورية مصر - بيان فى
الذكرى التاسعة والخمسين لميلاد الزعيم
الخالد جمال عبد الناصر . . قبل ما ابتدئ
ياولادى بانصحكم نصيحة أبوية ما حدش
يضيع وقته فى ايجاد خلافات أو صراع
بينى وبين عبد الناصر أبدا . . لأنه مش
هيفصل . . ولأن كلكم سمعتموا انا وقت
وقلت اننى مسئول عن كل ما اتخذه
عبد الناصر . . كثيرين انتم
عاملين يتصلون . . وعاملين يقولوا احنا
كانرأينا وماكناش رأينا . . واحنا واحنا
واحنا . . واحنا . . انا قلتها وكتبتها
فى ورقة اكتوبر اللى نزلت الاستفتاء . .
وباعيدها وكررتها - أنا مسئول . . ومن
موقع مسئوليتى عملت ثورة التصحيح فى
مايو بس كانت ناقصة شوية . . كانت
لازم تكمل لانى اكتفيت انى شلت الرؤوس
لكن الاذئاب سبتها ولسه موجودة . .
المنشور ده طالع الاتحاد العام لطلاب
جمهورية مصر «المكتب التنفيذى» القاهرة فى
١٥ يناير ٧٧ . . انتم بتعميوا على الجرايد
لانها عنثت آه . . انا معكم زى ما قال
رئيس الاتحاد . . وسائل الاعلام عندنا
. . صحف تليفزيون راديو مدانة . . نعم
. . انا معاكم فى دى . . مدانة . . لانها
هيئت الجو وعيانه لتخريب مصر ولحرق
القاهرة . . بالاسلوب الغبى اللى طالع
كان فيها . . واستغلال حرية الصحافة

تخترق البلد رايحة فى طريقها الى مجلس
الشعب . . يسفر المخطط اللى جرى
عن مخطط كامل مدروس بناس بصفائير
. . بتصرف . . وجهاعات حريق يقف اللى
بيصرف . . وجهاعات الحريق . . بالا . .
ويسيبوا العملية ويمشوا . . مظاهرة
الترسانة البحرية فى اسكندرية بتفوت
على جامعة اسكندرية فلا تستجيب
الكليات جميعا الا اشراف من كلية الهندسة
. . كلكم عارفين مبولهم . . مظاهرة
من هنا تطلع وتمشى فى توزاى مع اللى
جاي من حلوان . . وللانصاف . . وانتم
اتحاد طلاب جمهورية مصر - للانصاف
باقول ان القاعدة الطلابية شريفة سليمة
لايمكنى اطلاقا الا انى احيها من اللى
جرى فى الاحداث اللى فاتت . . أبدا
القاعدة الطلابية الاساسية السليمة اللى
اشترك زى اسكندرية - شوية اشراف
كلكم عارفينهم وعارفين مبولهم . . طيب
كمواطنين مصريين النهارده بلاش طلبية
مواطنين مصريين ولكم هذا الحق ايه
رايكم فى المخطط التخريبي ده وشعارات
الهتافات اللى فى حلوان زى القاهرة
زى اسكندرية . . زى المنيا . . زى
اسوان . . ومن كراسه بتطلع الشعارات
. . بتتقرى الهتافات . . وكلها قلب نظام
الحكم . . الشعارات . . الاداء بقى -
الحق - مش محتاج انى اثبته قدامكم
لان ده موجود وشفتوه وفيه حرية لان
وسائل الاعلام صورت كله . . التليفزيون
صوره لكم . . الصحف صورته . .
والعالم من بره كله جاء صورته . . ايه
رايكم فى ده ؟ آه افضل . .
● طالب : بنسنتكره باقتدم
وبندينه . . بنندينه فى البيان اللى



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وبناحازش لا .. دا انتم تخكروا كوينسى
خطابى فى الكونجرس .. أنا قلت ايهم
أنا جاى لكم صديق وليس حليف .. ولو
أخطاتم هاقولكم أخطاتم .. ولو أصبتم
هاقولكم أصبتم قبل ما أروح بقى -
تعالى مع الاتحاد السوفيتى - ما بكرش
الكلمات لانه واضح قوى المنشور اللي
انتم كاتبينه واضح التأثير اللي فيه
عليكم يا اولاد .. وأنا مش عايز عليكم
تأثير من احد .. من اللي عمل المعاهدة
مع السوفيت .. مين اللي راح اربع
مرات موسكو فى اقل من سنة ؟ ..
ولما جيت اشيل مراكز القوى ندهت
المسفير السوفيتى هنا ايه .. فى الجنيته
دى .. انتم بنسوا ليه يا اولاد الحقائق
دى كلها ؟ .. ندهت له تعالى .. قلت
له أنا هاطهر « على صبرى » لان هم
فاهمين أن « على صبرى » رجلهم ..
وده أمر داخلى يخصنى لكن أنا باقولكم
علشان احنا اصدقاء .. ارجوكم انتم
بتتعاملوا مع حكومة مش مع أفراد ولا
مع حد - مع حكومة وشعبنا يحمل
لكم كل تقدير على اللي قدمته .. وعايز
يكمل معركته .. الكلام ده كان سنة ١٩٧١
- ما خفيش .. ما خفيش عن الاتحاد
السوفيتى انى هاصفيه .. هاصفى ليه ؟
لانى أنا اسمع بالخلاف فى الراى .. ممكن
قوى ودى سنة الحياة - أن نختلف فى
الراى وكل منا يبقى له وجهة نظره ودى
الديمقراطية .. نختلف وفى النهاية نشوف
المصلحة العامة فى نعملها .. لكن
الصراع على السلطة لا .. ده كان سنة
٧١ .. صراع على ايه ؟ على لخصاف
مقطع .. بنتخانق على لحاف مقطع -
كنا أيامها مزقين كلنا من الهزيمة -

الكاملة لتسويه الصورة كلها .. لكن
مش لوحدهم .. لما يطلع منشور اتحاد
طلاب مصر يا جماهيرنا الطلابية الواعية
.. ان المعاناة الاقتصادية التى تتعرض
لها قوى شعبنا العامل فى ظل الفساد
الفاحش وانخفاض الاجور للاسعار
الرهيبه فى ظل مناخ يبشر بمزيد من
الانفتاح الاستهلاكى والاتجاه يمينا على
حساب مبادئ الثورة ومصالح الجماهير
.. الاتجاه يمينا ده مين ؟ .. أنا باتجاه
يمينا .. وفى كلمتك باننى دلوقتى
المنشور الانتخابى اللي انت قرأته قدامى
بتقول ان احنا ببنفتح على العالم كله
وما بنبروخش لجهة وبنيجى لجهة ...
ما بتقولش بصراحة ليه ؟ ما بتقولش
بصراحة .. الاتحاد السوفيتى ليه ..
حاولت ٧ سنوات مع السوفيت
أقولكم أنا بصراحة .. أنا بقالى من يوم
ما توليت - ده سادس سنة النهاردة -
داخلى فى السبحة - يا حاول كل جهدى

.. قريتوا وسمعتم اللي أنا قلته
ولا ما بتسمعوهش .. أنا باحاول كل
جهدى مع الاتحاد السوفيتى علشان علاقتنا
تبقى علاقات ودية مع الاتحاد السوفيتى
يوم ما جيت اشيل مراكز القوى وكان هنا
فى هذه القاعة اللي انتم قاعدين فيها -
الى البعض منكم بيقول عليه قصر ده
.. أنا عايزكم بعدما نخلصوا تفرجوا
على القصر ده .. أصل ده بيته مفتش
رى كان .. وعلى طول النيل فيه بيوت
مفتشين رى أحسن من ده عشر مرات ..
ده مبنى من ٥٠ سنة .. لما طلب الاتحاد
السوفيتى منا - ما بنبروخش يمينا يا بنى



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

خلوه حلف بس ادوني طلباتي علشان
اعمل معركتي . عبد الناصر قال لهم كده
.. كل ده كتيبه ولا يستطيع واحد في
موسكو ينكره لانه فيه وفد مصرى كان
موجود قاعد مع عبد الناصر واحياء وفيه
وفد سوفيتى كان موجود ايضا
مع القيادة ومع عبد الناصر
وقضوا مع عبد الناصر لا معاهدة ولا
حلف حتى قال لهم علشان تنصوا لحلف
بس ادوني الاسلحة اللي اعلم معركتي
بها لانه لا تقبل المذلة والمهانة اللي احنا
فيها . رفضوا وكانت الحكاية المشهورة
اللى مايقدروش ينكروها ان عبد الناصر
قبل مبادرة روجرز على ترابيزة الكرملين
امام القادة الثلاثة وقالهم باقبل مبادرة
روجرز الان في الوقت اللي انا كنت رئيس
اللجنة السياسية في الاتحاد الاشتراكي
جمعت اللجنة واخذنا توصية برفض مبادرة
روجرز . يا اولاد انتم ما تعرفوش التاريخ
والا ايه ؟ والا سمعتونيش والا مايتقروش
والا بتروح لكم الاخبار من جانب واحد
والا ايه انا باعلن الكلام ده امام وسائل
الاعلام وامام الدنيا كلها واللى عنده
اى شيء بعد اللي بتعملوه في هنا
وجاء عبد الناصر رجوع بعد ايشهرين مات انا
اللى بروج غرب .. النظام رايح غرب اللي
وقفت قدامى امريكا عشر ايام وانا واقف
ورافض وقف اطلاق النار . بعد اليوم
الرابع تدخلت امريكا عشرة ايام كاملة
وماكانش فيه ابدأ اى اتصال بينى وبينها
قام لما مش قادرين يتصلوا بعثوا المستر
هبت رئيسى وزراء بريطانيا وخلوه بعث
لى سفير يصحبنى الفجر يوم ١٢ اكتوبر
ويقول لى امريكا بتسال لانه ما فيش بينى

من الهجمة الشرسة اللى علينا .. من
المهانة والمذلة بتاعة هزيمتنا ووضعنا
اللى كنا فيه وهجوم العالم كله علينا ..
لا أسمع بالصراع

.. قلت لا ! الصراع ما اسمحش
ببه .. لما جالى «بودجورنى» بعدما سلت
مراكز القوى — ومش عارف هل منكم
من يريد عودة مراكز القوى تانى ؟؟ —
العودة دى معناها يعنى المعتقلات وقتل
لكم الكلام ده وما صدقتونيش في سنة ٧١ .
.. دانكم لغاية ما عرفتم ان فعلا المعتقلات
اتقلت من سنة ٧١ .. والى الابد ..
ما صدقتونيش يومها .. وما زعلتش ..
الشباب دايبا فاير ومجنس وانا في
وقت من الاوقات — وانا شاب زيكم —
عملت كده واكثر .. اكثر من كده عملت
.. بس عملت ضد الانجليز .. وضد
عملاء الانجليز في مصر .. لكن ما حرقتش
بلدى ابدأ في يوم وانا طالب .. ابدأ :
ما حرقتش في بلدى ابدأ اطلاقا .. جالى
(بودجورنى) بعدها .. في نفس شهر
مايو اللى ظهرت فيه مراكز القوى ..
وقالى المعاهدة .. وقرنوا كلكم وسمعتم
وانكتب الكلام ده واعلن .. ولا يستطيع
الاتحاد السوفيتى ينكره .. ماردش عليه
ولا هيرد لان دى حقائق كلها اللى باقولها
.. قال ان احنا عايزين نعمل معاهدة
— قتلته يا اذى انا بقالى سنتين باجرى
وراك .. وعبد الناصر الله يرحمه قتلته
.. لان في آخر زيارة له قبل ما يموت
بشهرين في موسكو قالكم عايزين معاهدة
تريحونى همامضيها معاكم على الترابيزة
اه في الكرملين .. قالوا له لا ..
طيب بلاش معاهدة عايزين تظمنوا



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقتها دخلت امريكا وقالت ايوه انتم
غيرتوا فعلا الموقف العسكري ولم تعودوا
في موقع الهزيمة وصححتوا الموقف في
العالم بنخش نحل معاكم .

ليس هناك أسرار
وكله ما أفعله أعلنه

طيب الحل ده فيه حاجة يتم فيه ،
طبخ زى ما كان في الستين اللي فاتوا
اعلن عن اتفاقات سرية بينى وبين امريكا
وبينى وبين اسرائيل و.و.و الله طيب
ما انا فيه حاجات سرية كانت اسرائيل
من زمان طلبتها - لان اسرائيل مهمتها
انها تفرکش الصف العربي كله تنسفه ،
.. آجى هنا اتجاه يمينا على حساب
مبادئ الثورة ومصالح الجماهير .. مش
عيب يا اولادى .. لما ارفع الحد الادنى
للاجور مرتين .. مرة لـ ٩ ثم مرة لـ ١٢
حينه . انا للعامل القاعدة الكادحة
يبقى ده اتجاه يمينى . اما
أعفى كل فلاح لفساية ثلاث
فدادين من كل شئ ده اتجاه لليمين
وللقاعدة اللي فوق .. اللي يقولوا عليها
اللى فوق الكبيرة .. وفي ذات الوقت
الذى تسكن فيه قضية الصراع العربى
الصهيونى وتلوح فى الاق بواذر سلام
غير عادل بينما ارضنا لا زالت محتلة
في الوقت الذى تستشرى فيه قوى الرجعية
والثورة والحضارة .. بينما تحرم القوى
الملتزمة بثورة يوليو الناصرية من حقها
الطبيعى في تنظيم نفسها دفاعا عن الثورة
.. فانا نقول كلمتنا عاليا في آخر فقرة
لا بد بقة من التمسك بمبادئ الثورة
الناصرية لان الانحراف عنها جريمة
تاريخية في حق شعبنا .. طيب واحد
بقة من الناصريين منكم يا اولادى يقوم

وبينها .. لو كان الدولة فربى ما كان
الخط يبقى ماشى بينى وبينهم .. يجبنى
لسه فين الانجليز ويقول لى امريكا بتسال
هل صحيح انت وافقت على وقف اطلاق
النار زى السوفيت لما قالوا . قلت
للسفير البريطانى في الفجر يوم ١٢ آسف

غير الأمريكيون موقفهم

بعد انتصارنا في أكتوبر

.. لم وافق على وقف اطلاق النار ولا
حاجة لان السوفيت كانوا بلغوا الامريكان
ان انا وافقت .. عشرة ايام قدامى
امريكا في المعركة . بس الموقف من امريكا
يا اولادى النهاردة علشان بقوا على وهى
وعلى فهم .. احنا ما عندناش عقد بعد
ما انتصرنا في معركة اكتوبر امريكا ارادت
مش ارادت غيرت فعلا من نظرتها وموقفها
في القضية .

وفي فبراير ٧٣ ، وبعدين جات
المعركة في اكتوبر زى ما تذكروا وجه
امريكا دخلت قدامى عشرة ايام في اليوم
العاشر لقيتني انا بقى لو كملت هذه
المعركة جدمر قواتي المسلحة حدمر بلدى
كلها لان انا ما احاربش امريكا . فكتبت
البرقية المشهورة اللي بعثتها للرئيس
حافظ الاسد وانتشرت وانتم كلكم قريتها
وما اعرفشى ليه يا اولادى لما تجسوا
تحلوا ما بتجوش كل اطراف الموقف
وتخلوه مع بعض . انا قلت ان انا ان
اسمح بتدمير قوات مصر المسلحة ولا
تدمير مصر لاني لا احارب امريكا لان انا
ما اقدرش احارب امريكا . نظاميا ابدأ
حرب عصابات باه فينتام عملتها اللي
اصفر مننا لكن حرب نظامية انا ما
احاربش امريكا لان يادمر بلدى . من



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

يقول ليه ماهي المبادئ الناصرية ببساطة ويحطها كده بصراحة .. اللي انحرفنا احنا عنها .. النظام .. واللى انا قلت ومخفتش ولا ياخفش يا اولادى قلت مسئول عن كل ما عمله عبد الناصر ومن واقع مسئوليتى باصحيح ، واحد ناصرى يقول لنا بيه ما هي الناصرية اللي مضروبة هنا واللى الانحرفنا عنها جريمة تاريخية ، وان انا انحرفت والنظام هنا انحرف عنها .. واحد يقوم يقول لنا الحكاية دي من الناصريين .

● ● احد الطلبة : تلقى البيان اللي اصدره الاتحاد العام على انه منشورات وانه ممكن ان يحمل معنى التحويلة وده وغيره غير وارد بالمرة لكن انا اؤكد على ان هناك لاشك قدر من الخلاف بين الناس الموجودين في القاعدة الطلابية في مصر وبين قرارات بتتخذها الحكومة .

● ● الرئيس : اشرحها لنا يا ابني .
● ● الطالب : انا اول واحد من الناصريين اللي سيادتك اتكلمت عنهم
● ● الرئيس : برافو .. انا احب الشجاعة .

● ● الرئيس : قول انا يا ابني المبادئ الناصرية بقى صحيح بالضبط وايه الانحراف اللي حصل وايه التفسير اللي هجى .

● ● الطالب : اول انا حينما انظر الى النظام القائم في اي مجتمع ما يحلش على انه فقط رئيس نظام لكنه اذا نظرنا للنظام في مصر فهو سيادتك كرئيس للجمهورية ومع حضرتك كانه الاجهزة التنفيذية التي تعمل في هذا المجتمع .
● ● الرئيس : خذ الذوات كدولة

كلها .

● ● الطالب : ومن هنا بالخلاف حتى ناصريا ليس قائما مع شخص سيادتك ولكن هو قائم مع المؤسسات المتواجده في البلد .

● ● الرئيس : غريبة الحكاية دي .
● ● الطالب : اذا سمحت لي .
● ● مسئول مع عبد الناصر
● ● وساطل مسئولولا في موقعي

● ● الرئيس : استثنائي يا ابني دي حنة مهمة ده اللي عملوا التخريب كان في يوم يقولوا ان انا واجل خاين وانت كواحد من الناصريين ، الناصريين يقولوا لا ده فيه خلاف جذري بيني انا وبين عبد الناصر اللي انا باقول ان انا مسئول وحافظ طالما انا في موقعي حافضل مسئول ، ولا اخاف .

● ● ● الطالب ، احنا كناصريين في مصر وعددنا كبير والحمد لله ولنا وجهة نظر محددة ، لا ننظر الى احد صانعي ثورة ٢٣ يوليو والرجل الذي خلف جمال عبد الناصر بنظرة — نتيج لنا ان نكرر لفظ سيادتك قلته بالتخوين نحن ننظر الى البلد اللي موجودة الان مصر بنظريتها انها بالفعل هناك تجاوزات كثير جدا عما اراده جمال عبد الناصر .

● ● الرئيس : طيب احكي لنا عنها بيقه ظلمتوني انا في الاول من .

● ● الطالب : مش سيادتك لاتعني من المسئولية لكن لانريد ان نقول ان احنا نهاجم شخص سيادتك او نختلف معاك في شخص سيادتك اجنا لنا رؤية في ان بعد موت جمال عبد الناصر على



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

.. خارجيا كذا .. عزيبا كذا .. حطها
لى كده واضحة .

● ● الطالب : ارجو ان تسمح لى
سيادتك بهذا المدخل لان فيه ناس كثير
يحلوا لهم ان يصوروا الناصريين انهم
بيعشقوا جمال عبد الناصر .. بيتالهاوا
بفرد .. بيلبسوا قميصه كثير من هذه
الدماعوى ولهذا مانا هريص على هذا
المدخل الذى لايزيد عن دقيقة من ان
فهمنا للناصرية هي مبادئ ثورة يوليو
اللى هدفها الحرية والاشتراكية والوحدة
فى مواجهة ثلاث مشكلات اساسية لانعتقد
ان هناك خلاف عليها بتواجه هذا المجتمع
الامريى . هي مشكلة الاستعمار اولا
بأشكاله القديمة والحديثة ومشكلة التخلف
والفترة الطبقية ثم مشكلة التجزئة بين
اقطار العالم العربى الواحد ، فى مواجهة
الاستعمار بنطرح الحرية فى مواجهة
التخلف والفترة الطبقية بنطرح الاشتراكية
وفى مواجهة التجزئة بنطرح الوحدة
كأهداف .. من المسئول من اتجاز هذه
الاهداف المستفيدين منها ، وهنا يحدد
القوى التى ينبغى ان تنحاز لها الثورة
او ينبغى ان تنحاز لها السلطة او اللى
أحنا بنتمى لها كناصريين بنحاز لها اللى
هيه القوى المستفيدة من ان تتحقق الحرية
والاشتراكية والوحدة .. اللى هيه
بالتحديد ، وسيادتك شاركت فى هذا فى
ملوال فترة الثورة بالتحديد قوى الشعب
العامل .. الفلاحين والعمال .. والمثقفين
الثوريين والرأسمالية الوطنية الغير مستغلة
والجنود كائنات للتحالف . وعليهم ، هذه
القوى لانها مستفيدة من الثورة انها تنجز
اهدافها حاولت هذه القوى مع جمال
عبد الناصر ونجح جمال عبد الناصر فى

وجه التحديد وعلى مدى ست سنوات
الإن أنا كإنسان مصرى عايش .. جمال
عبد الناصر بالنسبة للإنسان المصرى فى
الشارع من خلال وسائل الاعلام ومقط
وابواقها هو إنسان ليس أكثر من ..
فيه جريدة ملقت على هذا إنسان اسمها
تعاون الطلبة .. وهى بتردد او جزء من
حملة واسعة جدا فى الاعلام المصرى
بتردد تقريبا نفس المضمون فى الكلام ،

قولولى : ما هو الخلاف

بينى وبين عبد الناصر

■ الرئيس : انت عايز تتكلم
يا ابنى عن النظام فى مصر بعد عبد
الناصر .. ايه الخلاف اللى جرى بعد
عبد الناصر من وجهة نظرك كناصرى
بتمثل الناصريين ا حدد يعنى امسك
السياسة الخارجية .. امسك الاقتصاد
.. امسك الديمقراطية والداخل ..
امسك كل هذا وقول لنا الفروق اللى انتم
شاعرينها .. يمكن يا ابنى فيه حاجة انا
مش شايفها .

● ● الطالب : ليكن يا افندم .. اولا
انا افهم الناصرية على أنها فكر ثورة
٢٣ يوليو الذى يحدد اهدافها الرئيسية
فى الحرية والاشتراكية والوحدة ، وبفهم
محدد لكل من الحرية والاشتراكية والوحدة
.. فهم يميز مفهوم الحرية الناصرية عن
الحرية فى النظام الليبرالى الغربى او
عن حرية الطبقة العاملة فى النظام
الماركسى ويميز ..

■ الرئيس : حدد قول الخلاف

اهه فى الناحية مثلا فى الوحدة كذا ..
فى الاشتراكية كذا .. فى الحرية كذا
.. وبعدين اقتصاديا كذا .. سياسيا كذا .

● ● الطالب :! احنا المبدأ بيقول
ان يكون هناك تنظيم بجمع كافة قوى
الشعب صاحبة المصلحة فى الثورة
بقاء الاتحاد الاشتراكى
هل نختلف عليه

■ ■ الرئيس : معنى هذا انه انت
الناصرية نقطة خلاف انه كان لازم يبقى
الاتحاد الاشتراكى .

● ● الطالب : مش بمساوئه .
■ ■ الرئيس : معلش من غير
مساوئه كمان .

■ ■ الرئيس :! دى نقطة خلاف ..
يعنى خرينا واضحين .. طيب .

● ● الطالب : النقطة الثانية فى
قضية النظام الاقتصادى . فى هذه الايام
بعد لما طرح شعار الانفتاح الاقتصادى .
اولا كانت هناك كثير من المغالطات من
الصحف الللى قالت ان احنا كنا منغلقين ،
يعنى نحن ندرى جيدا انه قبل كده حتى
فى الميثاق الوطنى سيادتكم كنت المسئول
عن وضعه فى المؤتمر الوطنى للقوى
الشعبية بيحدد ان احنا بنقبل قروض
غير مشروطة وقروض مشروطة بشكل
لايمس بسيادتنا . كان هناك تشكل من
اشكال التعاون مع الدول اللتى قدمت لنا
اى شكل من اشكال الدعم لبناء الاقتصاد
المصرى .

■ ■ الرئيس : روسيا يعنى .
● ● الطالب ، لا انا لا اخاف ان اقول

ان روسيا ساعدتنا وبرضه لا ادافع عن
الاتحاد السوفيتى مطلقا .. نحن ندافع
عن من يمد لنا ايده بس سواء كانت
امريكا او كان الاتحاد السوفيتى او اى
بلد فى العالم . بس الللى اريد ان اقوله
انه قبل هذا كان هناك شكل من التعامل

ان يغير وجه مصر وخلال التجربة كانت
هناك سلبيات كثيرة نحن اول من يعترف
بها ولا نعلمى جمال عبد الناصر ولا كل
نظامه من انه وقع فى اخطاء زى اى
نظام فى العالم .. تنتقل الان ايه وجه
الخلاف يعنى انا كناصرى من جامعة
القاهرة بأحدد خلاف مش بقره مع شخص
انور السادات ولكن مع النظام العام فى
المجتمع ..

اولا : اذا نظرنا الى قضية زى قضية
الديمقراطية طرح جمال عبد الناصر تصور
محدد للديمقراطية فى ان لايد ان يقوم
تنظيم يعبر عن الجماهير صاحبة المصلحة
ويجمعها ويقودها علشان تحقق
اهدافها وجرب ده فى اكثر من شكل
استقر اخيرا على الاتحاد الاشتراكى
العربى ، والاتحاد الاشتراكى العربى له
سلبياته الكثيرة اللتى ادت الى انه فى
الاخر حصلت انه بعد سيادتكم ما طرحنا اكثر من
ورقة لتطوير الاتحاد الاشتراكى العربى
وتم النقاش عليها انه يستقر على رأى
تحويل الاتحاد الاشتراكى الى احزاب .

■ ■ الرئيس : دلوقت فى كلامك
خليك محدد يعنى ماتخلطش .. انت قلت
ان تصور الناصرية للتطبيق الديمقراطى
الاتحاد الاشتراكى الللى بيجمع نحالف قوى
الشعب العاملة .. معنى ده ان انت
بتختلف مع الاحزاب .

● ● الطالب :! انا اختلف على شكل
قيام الاحزاب فى مصر طبعا .

■ ■ الرئيس :! مش فى شكل قيام
دلوقت احنا .. انت انكلم على المبادئ
يا ابنى .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مع الدعم فاذن مش مفروض من حيث
المبدأ أن نستفيد من السيولة المالية
سواء داخل الوطن العربي أو خارجا
لانماء مشروعاتنا بما ينعكس على قوى
الشعب العامل بقى صاحبة المصلحة
اللى هي الفلاحين والممال فى الدرجة
الاولى وقوى التحالف اللى معاها ينعكس
عليها بالمصلحة .

الانفتاح الاقتصادى انا واحد من
اللى عاشوا فى البلد واهاول احل قدر
امكانى يعنى . وبالفعل حتى هذه اللحظة
ومن بدء طرح شعار الانفتاح الاقتصادى
لم تكن هناك اى نتيجة ملموسة انعكست
على الشعب البسيط جدا فى مصر . ولكن
ايه اللى حصل : نحن نلاحظ ان هناك
طبقة جديدة من الناس اللى بيشتغلوا فى
تجارة الشنطة وفى التهريب وفى المضاع
المستوردة وفى بعض الاعمال الطفيلية
بالفعل بتتاح لهم يسيادة الرئيس أن
يكتسبوا وان يغتنوا جدا فى الوقت اللى
لازال فيه كل الفلاحين فى مصر بنفس
حالهلم لم يتقدموا

الحكومة حتى الان لازالت بتطرح
مشروع خطة خمسية . ومش عارفين
حتنننننننننننننننننننننننننننننننننن

اى انه منذ ان طرح شعار الانفتاح
الاقتصادى مش مالوش اثر . الاثر اللى
لسناه واللى بيعبر منه هو ان سياسة
الانفتاح الاقتصادى اتاحت لرؤوس الاموال
الخاصة أن تنبو ولكثير من الطفيليين ان
يكتسبوا اموال اكثر فى الوقت الذى لم
ينعكس ده بشكل مباشر على الشعب
ولم يفيدده هذا مقرون ببعض القرارات
اللى صدرت مثلا باعادة ارضى الناس اللى

انتزعت منهم بعض الاراضى اليهم فى
بعض مناطق مصر الى رفع الحراسة
عن . . .

بعض الناس . ونحن لانتقول ان احنا
لا نريد أن نغذب احد لكن احنا بنقول ان
الوقت اللى بيكون فيه الشعب محتاج
كل ملين لا يصح بالمره ان احنا نقجه الى
اثره مجموعه محددة فى هذا الشعب .
فاحنا ضد سياسة الانفتاح الاقتصادى .
■ الرئيس : وضد رفع الحراسات
بالمره وكل ما يتبع ذلك .

● ● الطالب برفع الحراسات وارجماعها
الى ناس لان فيه حوادث يمكن احنا عشناها
فى بعض الاماكن فى القرى ، لاحظنا مثلا
ازاي الانسان اللى رجعت له بعض
الاراضى حتى اجتماعيا بغض النظر عن
موقفه الاقتصادى حينه ويشرى .
■ الرئيس : برضه كهل لى نقط
الخلاف .

● ● الطالب : نقط للخلاف تكون هنا
تايمة فى ان سياسة الانفتاح حتى هذه
اللحظة لا زالت . . .

■ الرئيس : لا . لا . لا . انت
بتقول انها قلط . خطأ من اساسها
● ● الطالب : بس باقول ايه لان

فى ظلها نمت طبقة جديدة من الطفيليين
تقريبا ده اقتصاديا . مطلوب فى الاقتصاد
من وجهة نظرنا أن يكون هناك دم حقيقى
للقطاع العام . . . فيه ناس بتحاول الان
وانا عاوز انيه الى ان معظم قسادة الفكر
فى مصر الان على رأس الاذاعة والصحافة
والتليفزيون وغيرها بالفعل مجموعة من
المبشرين دائسا بأن كل ما فعله جمال
هدد القاصر خطأ وينينى قديمه .

■ الرئيس : ده شغل السلطة .



حوار حول الحرية والقضية الفلسطينية

● ● الطالب : ده مش تستل السلطة .

■ ■ الرئيس : كمل نقط الخلاف يا ابني في الحرية عرفنا .. في الاقتصاد وعرفنا .. عايزين بقه بقية نقط الخلاف .

● ● الطالب : بقية نقط الخلاف - أطرح نقطة خلاف لاتعتبر نقطة خلاف هوه مطلوب بشكل أكثر انه يكون هناك وامتقد ان مفيش خلاف في هذه النقطة على وجه التحديد ، شكل من أشكال الدعم المستمر للمقاومة الفلسطينية على وجه التحديد وللتضامن العربي كخطوات من أجل وحدة عربية حقيقية تحاول انها ترفع شعار محدد احنا نرى انه لا ينبغي التفريط فيه وهو حق الشعب الفلسطيني في استرداد كامل وطنه وانه ليس مطروحا ■ ■ الرئيس : بالوقت السلطة بتفرط في هذا ..

● ● الطالب : السلطة لا تفرط في هذا بس السلطة بتطرح في مصر الان امكانية وجود سلام آمن مع اسرائيل في جنيف ..

■ ■ الرئيس : انت ضد السلام في جنيف ؟ ..

● ● الطالب : انا طبعا ضد أي حل لا يرجع كافة الحقوق العربية المشروعة لامحابها ومنها ان الشعب الفلسطيني يرجع - ولو كان ده بالذات مانا ضده ..

■ ■ الرئيس : خليك يا ابني محدد - احنا انت عارف كلامي عن جنيف اما قلت ايه اللي باعنيه بالسلام ؟ ..

● ● الطالب : سيادتك قلت في معنى السلام ان :

١ - ان الاراضى العربية اللي احتلت بعد ١٩٦٧ حترجع .

٢ - يقام كيان فلسطيني على مااعتقد الضفة الغربية في الخليل وغزة .

٣ - ان هذا الكلام حيتم من خلال مؤتمر تسوية تحضره منظمة التحرير الفلسطينية « فتح » ممثلة للشعب الفلسطيني .

٤ - ان ترتيبا على هذا تطرح اسرائيل في المقابل ضرورة وجود حدود آمنة ومشروعة لكافة الاطراف الموجودة في المنطقة .

■ ■ الرئيس : اذا كان بنقول ارض ١٩٦٧ طيب مش هيه كانت في الحدود دي قبل ١٩٦٧ ..

● ● الطالب : طيب وارض فلسطين الاساسية ؟ ..

■ ■ الرئيس آه .. انت عايز حاجة أكثر من كده يعني ؟

● ● الطالب : احنا لا نرفض حدود

١٩٦٧ - احنا نرى ان أي مكسب يتحقق فهو صحيح ، لكن اذا كان من الوارد ان هذا المكسب يبقى مشروط بالاعتراف بالكيان الصهيوني داخل الوطن العربي فنعتقد ان هذا خطأ ونهن لا نوافق عليه فيه القضية الوطنية - دي النقط الخلافية نمرة اثنين ان فيه كثير من أحاديث سيادتكم بتقول ان هناك ناس بيدعوا الناصرية . وان هناك ناس بيلبسوا قميص عبد الناصر ، وفي واقع الأمر انا احب اقول ان هناك بالفعل ناس ناصريين مختلصين تماما في فهمهم لفكر ثورة ٢٣ يوليو وان تسمية الناصرية هذه هي



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تسمية مقترنة بالرجل الذي قاد هذه التجربة ، وأن كل هؤلاء بالتحديد في أوساط الشباب وفي العمال وفي الفلاحين يؤمنوا إيمان واسع بضرورة أن يستكمل ثورة ٢٣ يوليو طريقها من أجل تحقيق الديمقراطية والاشتراكية والوحدة ولإزالة تحليلهم بأنه العداء ليس قائم مع سيادتك إطلاقا حتى تكون الصورة واضحة ، ولكن هناك وجهات نظر نامرية لم نسمع مطلقا .

الثالث داخل الكلام اللي أنا قلته اللي فات ، أنا ما باعتباروش كلام وافي يعبر عن الناصريين لأن هناك ناصريين كثيرين يمكن أن يكونوا متفقين في الخطوط المريضة ولكن ربما يطرحوا هذا الكلام بشكل أكثر هدوى منى لكن في لقاء ناصر الفكرى اللي بينعمل كل سنة في جامعة عين شمس على سبيل المثال وفي لقاءات فكرية عديدة يتحدث في الجامعات ومن خلال أندية فكرية ناصرية وتقريبا احنا ماكاناش بنقدر نعبر عن وجهة نظرنا الا داخل الجامعات بالتحديد أن طرح كلام كثير جدا عن تحليل كافة قضايا حصر وطرح وجهات نظر في حلولها . بيان الوسط يمكن أن يمثلنا في ظل قيادات احنا متحفظين عليها داخل الوسط ولا نرى انها لمانا كمشاب ملتزم بفكر ثورة ٢٣ يوليو بقدر كامل من النقاء والظهور والثورية ، وبالطبع فان اليمين لن يمثلنا ، وطلبنا هذا ، طلبنا اقامة تنظيم شعبى ناصرى وعبرنا عن ذلك فى اكثر من مرحلة من المراحل ولم يناقش هذا ولم يرد عليه .

دى نقطة اخيرة يمكن أنا بانتهاز الفرصة فهناك كثير جدا من الناس اللي لا يتاح

لهم لقاء سيادتك في الجامعات ، يمكن هايزين ان تناقش هذه النقطة ، يمكن مع محمد انور السادات رئيس الجمهورية وزميل كفاخ جمال عبد الناصر على وجه التحديد ، لانه فعلا كل الناصريين وهم كتيرون في مصر بيتهموا الان اسما بالشيعوية او بالاحاد او انهم .. او .. اتهامات كلها افتراءات كاذبة لن تفعل اكثر من ان نعزل هؤلاء عن ممارسة دورهم الوطنى الحقيقى فى مصر من أجل تنميتها واستعدادهم على السلطة واستعداد النسلطة عليهم اذا كنت سيادتك على راس هذا النظام فيبقى هذا قضية لا بد بالفعل ان تناقش بشكل اوسع من هذا اللقاء العابر وبشكل صحيح لاننا نعتقد ان اكثر الناس اهلاصا لثورة يوليو هم احنا .

حددتم نقاط الخلاف

وسوف ارد عليها

السادات : قلت نقط الخلاف كويس يا اجنى نبتدى بالنقطة الاولى لا بد اننا من زمان كنت عايز حد ناصرى يقف ويتكلم والناس تسمعه كلها ونناقش الامور مناقشة ديمقراطية لانه حد فيكم يشك

ان احنا بنعيش ديمقراطية يا اولادى فيه حد عنده شك الاول قبل ما نبتدى لان دى نقطة ابتداء مهمة ، حد ببشك ان احنا بنعيش ديمقراطية .

الطالب : وهو المفروض تماما ان فى بعض الاحيان الناس بتأخذ كلمة الديمقراطية بالمعنى مفيش معانى محددة لها وبالتالي بنقة الكلمة مايعه وبعض الناس بتترجمها من وجهة نظرها حسب نظرها حسب ماتراه فى تطبيق منهاجها .

الاتحاد الاشتراكي في وقت من الاوقات
كنت أمين له . وزى ماحكيت لكم سنة
٧٠ لما مات عبد الناصر كنت رئيس اللجنة
السياسية في اللجنة المركزية بتاعت
الاتحاد الاشتراكي .

وزى ماقلت لكم اختلفت انا وجمال
عبد الناصر لان اللجنة السياسية ماهم
أهياء موجودين انا رفضت مبادرة روجرز
واخذت توصية برفضها وجمال قبلها ..
لما رجع وفسر لنا الموقف عن التخاذل
السوفيتي وياه قلنا له لا احنا كلنا
وراك على طول . وصلنا يا ابني البلاد
في طورها ماتقشى جامدة أبدا امام
صيغ والا اللي يتجمد امام الصيغ يبقى
لازم ينتهي . صيغة الرأي الواحد
وخصوصا بعد السليبات اللي أنت قلت
عنها واللي قلت انها بعض السليبات
.. لا .. ده كان كلها سليبات ..
أبسط حاجة حاقولها لك وقدام عبدالناصر
نفسه حصلت انتخابات اللجنة العليا ..
آخر لجنة عليا حصل فيها انتخابات .
مراكز القوى واللى مديها عبد الناصر
أوامر ان تقوم الانتخابات سليمة زيفت
انتخابات اللجنة العليا تحت دقن عبد
الناصر . اللي ماتعرفهوش واللى حاقوله
لكم النهارده . جديد ان انا استقلت
واعترالت ليه ؟ لان دي كانت فضيحة
كبيرة . على صبرى انوه له اعلى
الاصوات ، وعلى صبرى انا ما اعرفش
في التنظيم الناصري ده راس التنظيم ..
راس من رؤوس التنظيم الناصري ؟ .
معلش

■ ■ احد الطلبة : على صبرى من
ضمن ناس احنا لا شغفناهم ولا عرفناهم
وليسوا أكثر من ناس انشالوا في ١٥
مايو .

بيطبقوا منهجهم بالطريق الصح كان من
الممكن يكون فيه اغلبية وراء الشيوعيين .
■ ■ الرئيس : قدوة في ايه ؟
■ ■ الطالب : في جميع مناصب
الدولة يا أفندم .

■ ■ الرئيس : اضرب مثل يعني .
■ ■ الطالب : يعني مثلا انا حادى

مثال لبعض المراكز اللي احنا بنتكلم على
انه جرت العادة انهم يكونوا متواجدين
في مجلس الشعب .. السيد مرعى في
مجلس الشعب انا اعتقد ان اغلبية
القاعدة الطلابية دائما رافضة وجسود
سيد مرعى داخل المجلس لتصرفاته
وماقيل عنه في أكثر من مرة سواء
على المستوى الاعلامي وتناقضات دخلت
على تصرفاته الدائمة .. ده مثال .
رفعت المحجوب وكان مثال موجود قبل
كده عنونا وصحيح هو انشال لكن فيه
فترة كان موجودة منها بعض التحقيقات
يا أفندم اللي بتجرى نصايح لهم بالرغم
من ذلك بيبقوا موجودين زى الاتحاد
التعاونى الزراعى .

رفضت مبادرة روجرز

وأيدت عبد الناصر في قبولها

■ ■ الرئيس : يعني شوف يعني خيلنا
نحدد يا ابني .. انا جرد على الكلام
ده كويس . ناخذ قبله الخلاف الناصري
.. في النقطة الاولانية اللي هي مفهوم
الحرية .. اتحاد اشتراكي ويمثل تحالف
قوى الشعب العاملة بتعترف ان حصل
تجاوزات منه وحصلت اخطاء وانه انتم
ضد الحزبية .

طيب شعبنا في مرحلة من المراحل
وانا من الناس اللي شاركت في عمل



القاعدة الأساسية للطلاب

شرفاء ١٠٠ %

.. القاعدة الأساسية في طلاب مصر شرفاء وطنيين مائة في المائة ماعنى فيها ذرة شك .. بأقولها لكم برغم الاعتراضات اللى بتسمعوها منى كلها ولو ان المنشور اللى انا عايز اناقشه معاكم لانه تطلعوا المنشور ده وبعدين تقولوا لى ايه جايبين ليه مانفيسستو وشروط وبتاع وانذار .. لا .. يعنى فط السير بقة من دالوقت بيته واضح .. واضحين مع بعض ونحطها بصراحة والكلام ده حيطع على الناس كلها .. الكلام اللى قلتوه ده حنظلمه على الناس .. عايز يشوفوه الناس وانسا عايز المناقشات تمشى وحصل فدوات شفتوها وسمعتوها فى التليفزيون وانتقال فيها كتير فعايز تقول ليه ايه يا ابنى ؟

طالب : انا عايز أقول يا أفندم ان كانا بتنفق على الإصلاح وده شىء مطلوب لكن اللى احنا عايشين فيه حالة من التناقض حتى فى بعض الناس اللى احنا بنعتبرهم قدوة قدامنا متناقضين حتى فى تصرفاتهم وبالتالي مابتكونش فيه ثقة بيننا وبينهم .. والدليل على ذلك يا أفندم ان الناس .. انا حضرب لسيادتك مثال بسيط جدا : من الاسباب اللى تؤدى الى فشل الشيوعية فى مصر .. دعاة الشيوعية فى هذه البلاد هم أصلا منقسمون على انفسهم لو كانوا أصلا

والمسألة تنلخص فى ان كل الناس اذا كانت عايزة تعبر عن ارائها بشىء كل مختصر ، فشايقين ان يمكن شكل السلطة بيتفاوت يعنى النظام نفسه بيتفاوت ، يعنى بعض الناس فى المسيرة اللى هيه خرجت من جامعة القاهرة يوم ٢٥ نوفمبر ممكن كل الناس تكون مخففة على الهدف لكن الاختلاف كان بيتم فى الاسلوب السادات : طيب يا ابنى اللى راحوا من جامعة القاهرة يوم ٢٥ نوفمبر وراحوا مجلس الشعب واتكلموا عنه ، نحكم على اللى اتكلموه والا اللى ما اتكلموش .. اتكلموا عنكم كانوا فى غاية البذاءة للاسف وانا بأقولها لك كاب بذاءة وانفلات ، وايه مفهوم الحرية يظهر حد تصوره انه ايه . انفلات من كل القيم .. يقول اى حاجة فكانوا فى منتهى البذاءة كمان .. مش بذاءة بس .. فى منتهى البذاءة .. وانا علشان كده من دالوقت وطالع منشوركم ده اللى انتم طلعتوه بتقولوا ثورة مضادة لادى الثورة المضادة حصلت فعلا يوم ١٨ -- ١٩ قامت ثورة مضادة حقيقية فعلا وبالتخريب والحديد والنار وكل شىء يعنى بكل مقوماتها يعنى . بعد دى يا ابنى لتختاروا اللى يروحوا يعبروا عنكم وتبقوا ضامنهم تماما يا متجيش تعترض دالوقت قدامى .. لان اللى اتكلم عنكم كانت بذاءة .. هل ده بيمثلكم يا ابنى .. بيمثل طلاب مصر .. اللى القاعدة زى ما انا بأقول لكم ماهيش مجاملة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

كان معايا فى مجلس الثورة وقتها كسان خالد وكان فيه بغدادى وكان فيه حسن ابراهيم . من ثلاث سنين قبل عبد الناصر وبعدين جه عبد الناصر كمل وخذ العملية لحد ٥٢ وخذ الثلاثة دول معاه ومشيووا فى الهيئة التأسيسية ثم فى مجلس قيادة الثورة .

لما نتجهد امام حقيقة ثبت مش ثبت فشلها .. ثبت أكثر من فشل .. ثبت انحرافها ومحاولتها ضرب الشعب بدلا من التعبير عن الشعب . لما اجى اتجهد ابقى غلطان يا ابنى فى حق ثورة ٢٣ يوليو لانه انا عملتها .. انا واحد من اللى عملوها مع عبد الناصر وانت زى مايقول تماما المفروض انكم تقولوا فكر ٢٣ يوليو بدل لما يسموكم الناصريين يسموكم فكر ٢٣ يوليو لان ده الاساس وده المنطلق .. انا واحد يا ابنى من اللى عملت لو انا تجهدت وقلت لا للشعب .. هو ده فوق دماغك الاتحاد الاشتراكى بكل سلبياته ما ابقاش سياسى واحسن لى اعتزل منصبى وامشى على طول لان اللى عامل ده .. وجهة واحدة او نظرية واحدة كلكم عارفتها اللى هى الماركسية بنقولوا هى كده .. من يوم لنين هو ده اللى لازم يمشى طيب الظروف بتتغير .. اضطروا فى أوروبا الاحزاب الشيوعية فى السنة الماضية الاحزاب الشيوعية الاوربية كلها لغت كل هذا الكلام وطلع الحزب الشيوعى الايطالى يقول انسا ما عندى مانع من حلف [الناتو] حلف شمال الاطلسى لظروف الحزب وظروف بلده . بدل الوجهة اللى جاية له من بره .. وطلع الحزب الشيوعى الفرنساوى يحارب .. لاستقلال قراره عن موسكو وكل ده .. مستعد ابعنه لكم تقروه لكل

الرئيس : بس يا ابنى خلينى اتأكد احنا يا ابنى مايش اتهام .. انا مايتهمش .. ده انا باسالك هل هو عندكم .. قلت لى لا مش عندكم خلاص . اللى حصل انه تحت ذقن جمال عبد الناصر زيفوا عليه .. اكثر من هذا وفى حياة عبدالناصر وهو مريض بالقلب وباحكيها لكم لاول مرة .. مريض بالقلب واحنا خافيين الخير . بعنوا للتنظيم الطليعى وبدا يهاجم عبد الناصر شخصيا والقيادة بقى كلها ومين من رجالة القادة بتوع الاتحاد الاشتراكى اللى عملوا نفس العملية فى اللجنة العليا مع عبد الناصروهو حى يرزق . اللى ارتكب فى حق الناس كان شىء خطير لكن كانت مرحلة مرينا بها وحيننا عملنا معركتنا وانتصرنا والحمدلله والبلد بنقول لا .. الراى الواحد لا .. لانه ثبت ان هذا الاتحاد الاشتراكى لا يمثل الراى اللى عايزه الشعب .

انا أحد رجال ٢٣ يوليو ولكنى لا اتجهد

بل الديمقراطية هى تعدد الآراء . اذا انا وقفت متجهد وعملت زيكم .. انا بقى ما انا رجل من اللى عملوا ثورة ٢٣ يوليو يا ابنى .. وكمان مو تقرأ ومن اللى كتبتة فى وقت عبد الناصر ماهو عايش .. لا ده انا مبتدى قبل عبد الناصر بثلاث سنين .. عبد الناصر جه ٤٢ آخر ٤٢ .. انا مبتدى من ٢٩ والكتابة دى يا ابنى انا كتبتها تلقاها فى الجمهورية وعبد الناصر عايش .. مش كلام بقوله بعدا عبد الناصر مامات لا .. انا مبتدى قبلها بثلاث سنين حركة الضباط الاحرار وكان فيه معايا من اللى



مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

اعداء الشعب حاجة هيقولك عنها فير
اللى يقوله الثانى . وكل واحد منكم
هيكون له رأى لوحددة دى ماتمشيش

يابنى فى حكم الشعوب .. الشعوب
تمشى بالحرية وبالتعبير الشعبى الحقيقى
الهادر .. كان لابد أن أصحح ولا أقفش
جانب .. ويتعدد الراى .. وتعدد الراى

.. وبعد ماكان مناير - انت بتقول ان
اللجنة اللى عملته ماتطلعش كده ..
طيب ماهو ماكناش فيه خيار يابنى قدامى
الا انى اعمل زى البرتغال بالضبط ..
وأجى أقول الدولة فوركيشة .. تعالوا
بقى نشوف نعمل ايه .. مش بتقول

الارادة الشعبية .. طيب داغيه لجنة
من ١٠٠ يابنى موجودة .. وانعرض قرار
لجنة الـ ١٠٠ على السلطة الشرعية
الموجودة فى البلد فى ذلك الوقت وهو

مجلس الشعب المنتخب انتخابا حرا ..
اعمل ايه أكثر من هذا .. انما انى
اعملها واقول فوركيشة وتعالموا بقى
نطلع الاحزاب من القاعدة الشعبية ..

اتقدم لنا ٤١ منبر اللى طلبوا .. وحكيت
لكم ايام الثورة لما عملنا قانون الاحزاب
فى اول الثورة اتقدم لنا ٢١ حزب ..
وكل واحد عايز يعمل زعيم لا .. حرام
فى الفترة اللى احنا فيها النهاردة دى

اللى بنجتازها ان تفتت الوحدة الوطنية
يتعدد الراى صحيح .. لكن ما تفتتت
الوحدة الوطنية .. ده بالنسبة للحرية
.. بالنسبة للناحية الاقتصادية الانفتاح

ده حكاية .. هاحكيك قصة صغيرة
يابنى .. فى سنة ٧٠ وعبد الناصر
عايش قبل ما يموت وقع فى ايدى تقرير
بيقول هذا التقرير سببوا مصر واستنوا

دولة لها ظروفها ولها مصلحتها الوجهة
النظرية الجمود لا ينتج عنه الا الفشل
انا امام الشعب .. اللى عايز يعبر
بطريقة ديمقراطية سلمية وانا مابادعش
فى هذا .. انا ابتديت وصوت وسبعونى
صوت مع الديكتاتورية فى اول الثورة

أنا شريك عبد الناصر

ولا اتنكر من المسئولية

.. لكن بعد اللى شفته وماعانا هنا
وانتم كلكم عارفين من هذه الديكتاتورية
بعد ذلك .. انا باقول لك - وتصحيح
مسار - انا مسئول عن تصحيحه لانى

شريك عبد الناصر فى المقام الاول ..
وواحد المسئولية وراه وماياتنكرش لسه
.. ما باقولش لا مايتطلعش فى يوم
اعمل بطل واقول لا انا فى اليوم الفلانى

قدمت استقالة وقلت له الديمقراطية
والحرية زى البعض ماقال .. لا .. انا
لغاية النهاردة ولغاية ما اموت يا ابنى
فلاح أعرف الموفاء والرجولة .. والراجل

ده سباب لى امانة ومسئولية وصديقى
وانا معاه لغاية مامات وسلمنى بعده ..
انا مسئول عن كل تصرف عمله بس هذه
المسئولية تجبرنى لازم تصحيح .. كل

شئ اشتكى منه الناس .. كون انى
اديت حرية ما اقدرش ادبها وسسب
يابنى .. ما اقدرش ادى حرية نصف
نصف .. أبدا .. لا ادى حرية لاماديش

الحرية ما تنفعش نص نص .. كان زمان
فيه شعار بيقولك الحرية كل الحرية
للشعب ولا حرية لاعداء الشعب .. طيب
.. مين اللى حيحط نفسه ويقيم ويحدد

ويصنف اعداء الشعب .. لو سألت
كل واحد من القاعدين دول هيقولك



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اصلاح المسار الاقتصادي

كان سيتم منذ ١٠ سنوات

يوليو واغسطس ٦٧ بعد الهزيمة مباشرة - يعني من سنوات تقريبا - اتقدم بقرارات لاصلاح المسار الاقتصادي لعبد الناصر .. ليه لان من الستينات واقتصادنا عايز اصلاح مسار ليه ؟ لانه زى ما باقولكم انا المنطلق عندي فى الاقتصاد انه من غير انا ما اكون مستقل اقتصاديا الاستقلال السياسى كلام فارغ .. مافيش استقلال سياسى بدون استقلال اقتصادى ابدأ .. الاستقلال الحقيقى هو الاستقلال الاقتصادى .. ده منطلقى .. عيسد الناصر تردد ومارضشش يوافق على حاجة من اصلاح المسار سنة ٦٧ من نفس الرجل : القيسونى .. ده معروف يابنى ومثبوت عندنا وشهوده احياء كلهم .. اللى حضروا اللجنة العليا فى الاجتماعات المتتالية جه سنة ٧٠ مشى ٧٢ - زى ما قلت لكم - مسنة ٧٠ مفلسة البلد .. بعد موت عبد الناصر مباشرة وحسن عباس زكى موجود وقلت له امال بتعمل ايه .. امال ما قلتش الصورة دى لعبد الناصر قبل ما يموت ؟ قال لى قلتها .. قات له امال بتعمل ايه ؟ قال بالبس طاقة ده لده .. بهذا النص .. حسن عباس زكى حى برزق .. فيه اقتصاد دولة يمشى بنليس طاقة ده لدا .. مشى ممكن .. مشيت ازاي انا الثلاث سنين من ٧٠ لـ ٧١ لـ ٧٢ لـ ٧٣ لما قامت المعركة .. قوة الدفع بتاعة القصور المادى .. بس .. تذكروا كلامكم وقريتوا انى لما جمعت مجلس الامن القومى خمسة

- وانت عارف ايامها كنا فاتحين معركة مع العالم كله تقريبا .. مع أمريكا كان فيه معركة .. مع العالم الغربى كله كان فيه معركة تذكر .. مع الغرب كله كان فيه معركة .. مع ايران كان فيه معركة على مستوى العالم احنا كنا فاتحين ماركنا كلها .. وقع فى ايدى التقرير بيقول ايه ١ . سنة ٧٠ قبل عبد الناصر ما يموت بيقول سيوا مصر اللى فاتحه المارك على نفسها دى كلها - سيوها سنتين اتنين فقط .. فى آخر السنتين هيكون اقتصادها تحت الصفر .. والاقتصاد .. لعلمكم يا ولادى علشان تبقوا مؤهلين للمسئولية .. الاستقلال الحقيقى هو الاستقلال الاقتصادى مشى الشعارات السياسية الاستقلال التام والموت الزودام اللى زمانا احنا قبل انتم ما تولدوا كنا احنا بنقولها ونبردها وبتاع .. لا .. الاستقلال الحقيقى هو الاستقلال الاقتصادى .. دول كثير قوى ببقى فى المواجهة السياسية مستقلة ولكن اقتصاديا محكومة .. وده ببقى اسوا انواع الاستعمار اللى هو الاستعمار الاقتصادى .. التقرير ده لما قرينه سنة ٧٠ انا قلت دى حملة الغرب علينا .. حملة علينا من الغرب فلشان موقفنا وده كلام فارغ .. مات عيسد الناصر فى ٢٨ سبتمبر ٧٠ .. نفس السنة اللى قرأت فيها التقرير .. وأول حاجة ندهت وزير الاقتصاد وكان حسن عباس زكى - حى برزق - قلت له تسالى : الوضع الاقتصادى .. قال لى البلد مفلسة .. قبل القرارات اللى عملها القيسونى فى يناير ٧٧ .. فى



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

٧٤ الى كانت جاية بعد شهرين ونصف
عندى نمن رغيف العيش فى سسنة
— وانا باقول الكلام ده كان فى اكتوبر
٧٣ — ٧٤ كنا هنخسها ومش لاقى نمن
رغيف العيش لان لا الموردين ولا البنوك
اللى انا سالف منهم لا قادر اسدد
ولا عندى اى حاجة .. هيعلنوا افلاسى
انا باجيب القمح بالدين والشكك ..
سنة بعد سنة لان احنا بنزيد ورغيف
العيش باقول بتعريفه .. ما يزيدش
لما طلع طن القمح فى الانفجار اللى
جرى فى الاسعار لـ ٤٠٠ دولار كان
الرغيف بقرش ولما نزل طن القمح تانى
لـ ٣٠٠ دولار دلوقتى الرغيف بقرش ..
ولو طلع تانى هيفضل الرغيف بقرش
برضه .. لان ده بتاع القاعدة الشعبية
وبتاع القاعدة الجماهيرية .. ما
يتمسش .. هبوا اخواننا .. مين اللى
عمل الوحدة العربية دى يابنى !!
للتجمع العربى للمعركة !! .. ما
بادعش فيها بطوله دا انا هانتهمز
فرصة وأشكر كل القسادة والملوك
والرؤساء العرب لانهم استجابوا لى
.. لقيت عليهم واحد واحد .. لان
قبل ما اعمل المعركة جهزت الموقف
عزيبا افريقيا .. عدم انحياز .. فى
مجلس الامن امام المجتمع الدولى وخذت
القرار لـ ١٤ صوت من مجلس الامن
ضد صوت واحد بتاع امريكا .. تذكروا
فى يوليو ٧٢ .. جهزت الساحة كلها
.. السياسة ماهياش بابنى تقعد
وتكتب قرارات .. السياسة حكاية طويلة
وابعاد كثيرة حواليك وانت قاعد تدرس

ايام قبل معركة اكتوبر بعدما خلصوا
مناقشاتهم قلت لهم : لعلمكم اقتصادنا
تحت الصفر .. تحت الصفر .. وفعلا
يوم وانا واخذ قرار المعركة قلت هتكون
فى أسوأ وضع من ده ايه .. مهانين
مهزومين العالم مبرهنا وصورتنا كئيبة
امام العالم .. وهنا برضه — وانا
معاكم يا ولادى — صحافتنا اشتركت فى
تشويه موقف مصر .. فى ٧١ .. ٧٢ .
٧٣ لغاية المعركة .. تحت شسعار
علشان انا اعطيت حريسات وقفلت
المعتقلات .. وفجأة العالم كله وقف
مبهور امام اللى تم من معركتنا فى
اكتوبر .. انتقل العالم العربى بقى
القوة السادسة فى العالم اليوم ..
اتعمل تضامن عربى اللى انت بتحكى
عنه .. مين اللى عمل هذا التضامن
العربى اللى دخلنا بيه معركة ٧٣ ؟
رئيس الاتحاد فى المنشور بتاعه اللى
قراه لى بيقول لى وحدة عربية هايزين
وحدة عربية وحوار مع ليبيا ومع
الجزائر ومع العراق .. مع العراق
عندنا ما فيش حاجة ما بينا وبين العراق
ابدا .. وما فيش حاجة ما بينا وبين
الجزائر ابدا .. انما اللى بينا وبين
ليبيا لازم احكيه لكم .. هاحكيه لكم
جاي فى الخطوة دى بقى لان ما هى
دى خطوة ناصرية برضه من اللى
بتقولوا مختلفين فيها .. المهم مشينا
فى الاقتصاد لغاية ما المعركة ابدت ..
فى الاسبوع الاول من بدء المعركة انا
لما قلت اقتصادى تحت الصفر قبل
المعركة بخمسة ايام .. لعلمكم لم يكن



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بتمزق دائما الصداقات للاسف .. في يوم رحت ميت أبو الكوم وكان يوم خميس وكانت قرارات تصفية الاقطاع لو تذكروا بتصدر كلها يوم الخميس .
يوم الخميس ده أنا ماقرأتش الجرايد .. عادة ما باقراش الجرايد الصبح .. باقراها بالليل .. ما باقراش الجرايد ساعة ما بأصحى الصبح باقوم وبأخلص حاجاتي علشان أنزل أخلص شغلي وبعدين أقرأ الجرايد بالليل . ماقرأتش الجرايد .. يوم الخميس ده رحت راكب ورايح على ميت أبو الكوم .. وصلت البلد الناس قابلوني هناك وقالوا لي انت ما قرئت الجرايد .. قلت لهم لا لسه ؟ ايه ؟ .. قالوا دا قرار لجنة الاقطاع بتاع مركز تلا طلع فيها .. طيب وايه ؟ .. قالوا دا فلان ، وفلان ، وفلان انحطوا تحت الحراسة .. اللي اتقال عليهم دول أشرف الناس لان أنا من مركز تلا يابني دانا فلاح وعسارف مين اللي معانا ومين اللي ضدنا .. قلت لهم هاتوا الجرنال الله ! رحت راكب عبرتي وراجسح على مصر تساني .. اتصلت بعبد الناصر يا جمال دا حصل كذا وكذا .. هي دي لجنة الاقطاع احنا متصورين أن لجنة الاقطاع بتضرب الثورة المضادة زي ما اتقال .. هي دي لجنة ده ضرب الثورة المضادة .. ده ضرب ناسنا .. ده ضرب ناس من أخلص الناس لينا وأولادهم بيعملوا في الدولة في كل اتجاه من أخلص ما يكون .. رئيس لجنة الاقطاع كان عبد الحكيم عامر الله يرحمه .. اتصلت به ازاي ده يا عبد الحكيم يجرى ؟ .. تاريخيا بقي يا ولاد علشان تعرفوا وماقلتهاش

يعنى لو ابتديت أنا المعركة بتاعتي من فراغ ما كانش حد يسأل فينا .. لا دي خدت اعداد .. غير العسكري - اعداد العسكري ده شيء رهيب لما أحكى عنده - لكن ده غير العسكري . اعداد عربى . اعداد أفريقى اعداد من دول عدم الانحياز . اعداد في مجلس الامن أمام المجتمع الدولي كله - علشان كده العالم كله وقف معانا .. مش بسهولة كده لو كان عبد الناصر حيا لفعل ما فعلته تماها

الواحد بيروح يصدر احكام ويروح كاتب كلام .. عملت ده يابني - أنا بادعيش التناخر - لكن أنا عملت هذا .. وكلكم عارفين ان كانت مصر فاتحة مدافعها بالكامل على العالم الغربى كله .. وكان فيه تمزق عربى لميته كله .. ده برضه من واقع مسئوليتى - لان عبدالناصر لو عايش كان هيعمل ده .. وعلشان يعمل معركته كان لازم يعمل ده وهو كان - لو عاش - كان لابد هيعمل معركته .. وعلشان يعمل معركته كان لازم يعمل اللي أنا عملته . حراسة في الاقتصاد ؟ عملت ايه الحراسة ؟ لعلمك يابني تكشفت لي حاجات والله انما شفتها مش لاني أنا بقى عايز انى اتهرب من المسئولية ؟ لا دافيه واقعة حصلت توربكم انى أنا المسألة بينى وبين عبد الناصر ان ماكانش فيه لامبارزات ولا .. ولا .. احنا يعنى خلاف الصداقة اللي ابنتت وسننا 19 سنة - خلاف هذا - السلطة جت وعززت هذه الصداقة ما عملتني حاجة مع ان السلطة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

.. فيه اه دخول طفيلية ودى ها
اضربها كلها .. وجاهزين لها ومش
محتاجين لحد يبنها .. لان احنا
عارفين العملية ما شية صورة بتكمل
بعضها حاضريهم لكن فيه حاجة جنب
دى . حاجة حصلت عارقين ايه .الى
جرى نتيجة الاشتراكى اللى انتبتقول
المصريين بيختلفوا فيها والاجراءات ..
بتاع البلد علشان انا عايز اخش معركة
الشعب الناس الاغنياء كلهم راحوا
خالعين هدمومهم ومخبين مجوهراتهم
وراحوا لابسين هدموم مقطعة خلاص ..
من يوم ما جيت قلت الحريات والغيت
الحراسات والكلام ده ويلم الجراح
.. اخش معركة ازاي والبلد مجرحة

.. فى كل ناحية وكل ضابط من القوات
المسلحة له واحد من اهله مجروح .

عبروا عن انفسكم بقنوات شرعية

وفى القوات المسلحة قبل ما اتولى
.. كل سنة اشهر كان فيه حركة تطهير
.. فى القوات المسلحة نتيجة لهذا لان
ناس اهلها متجرحة بره كلها .. كان
فيه كل سنة اشهر انا باقولك من يوم
ما اتوليت لم يحدث حدث واحد فى القوات
المسلحة ولن يحدث .. لان لميت الجراح
كلها وخلاص انتهى وكل واحد بقى فى
شغله القوات المسلحة محترفة حرب
وقتل .. الوحيد اللى طالعين نشاز

الا النهارده قدامكم علشان اديكم مثل
علشان الناصرين يرتاح ضميرهم ثوية
- قرار لجنة الاقطاع الوحيد الذى القى
فى نفس اليوم كان هذا القرار .. ليه ؟
لان صدفه مش ترتيب - رحى البلد
وقالوا لى الناس دول . انا اعرفهم .
طيب التانيين اللى ما حدش يعرفهم او
التقارير صسورتهم ... و .. و ..
واللى ظهر بعد كده من لجنة تصفية
الاقطاع واللى فرضت الحراسات البلد
صرخت سمعتونى بقول ان عبد الناصر
كان غير راضى عن هذا وفى فبراير ٦٧
قال لى هذا الكلام وفى القرار اللى
انا لغيته فى نفس اليوم ده القرار
الوحيد للجنة الاقطاع الذى القى فى
نفس اليوم بقية قرارات لجنة الاقطاع
لم يلغ منها قرار واحد الا لما جيت انا
لما حققنا الامور مع الناس لان هذه
التجربة ايه صاحبه وانا قلت لعبد
الناصر هذا وعبد الناصر صرخ قال مش
ممكن الامور تمشى بالشكل ده دا البلد
بتحكمها عصابة بقى وقريتم فى مذكراتى
هذا الكلام .

انا مش عاوز اخشى فى السلبيات
يابنى .. لكن دى ماكنتش سلبيات ..
ده كان اجرام فى حق الناس وفى حق
الشعب .. الاقتصاد ما يقومش بفرض
الحراسات .. تصحيح المسار
الاقتصادى ما بيقومش بفرض الحراسات
والمصادرة .. حاجة بسيطة اوى ده
ايه اللى جرى .. فيه ناس طلعت
فلوسها كثير اوى .. النهارده بس
انتم غلطنين لا حا احط قدامكم الصورة
لما جاتكم بعد بكره ان شاء الله للشعب



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

نسمة والدانمرك ما تحيش أد محافظة
من الـ ٢٥ اللي عندنا بياكلوا العالم
كله فراخ وجبنه وزبده وبيض ولبن
وبيكسبوا وبياكلوا همه وبياكلوا العالم
ورا هم .

احنا دولة زراعية عندنا أد الدنمارك
٢٥ محافظة ونستطيع نطلع اكلنا كله
ماعدا القمح هو اللي ما نقدرش نستوفى
فيه فى بلادنا لان احنا خارج منطقة حزام
القمح . علميا اسألوا اساتذتكم يا اولادى
يقولوا لكم علميا عى حاجة اسمها
حزام القمح اللي فوق هذا الحزام هى
اللى بينتجوا القمح زى اوكرانيا وكندا
وامريكا . اللي تحت هذا الحزام انتاجهم
مايقاش كافي زى الانتاج اللي فى الحزام
بتاع القمح . كل اكلنا ممكن نطلعه
ماعدا القمح النهارده ايه مش لاقين

ويروح فى داهية اغلب الفلوس .
حانعرفوا منى ان شاء الله قريب . لانى
حا اطلع كل ده قدام البلد علشان نبطل
الكلام ونبطل التلسين وحملات التشكيك
اللى بيقولوها لكم والتشكيك زى ماتضربوا
لى مثل بسيد مرعى .

سيد مرعى

من أيام عبد الناصر

سيد مرعى اشتغل فى هذا النظام
من اول يوم فيه واللى جابوا زى
ماسمعتونى فى ٢٥ ديسمبر اللي جابه
لنا جمال سالم وهو الذى وضع قانون
الاصلاح الزراعى الاول ونفذه وقانون
الاصلاح الزراعى الثانى ونفذه وقانون
الاصلاح الزراعى الثالث ونفذه ووزير
طول حكم عبد الناصر ثم نائب رئيس
وزراء . مالوا دلوقت بفه كخه .

انتم يا اولاد . الطلبة طالعين نشاز
ويقولكم اطلبوا العلم وعبروا عن نفسكم
بس ياسلوب شرعى خذوا العلم موفورا
لكم مجانا . . وعبروا عن نفسكم
بقنوات شرعية من خلال الاتحاد العام
. . من خلال اتحاداتكم روحوا مجلس
الشعب اعقدوا جلسات استماع
اطلبوا الوزراء . . اطلبوا تجولى . .
اتحاد العمال يوم ١٨ و ١٩ . . اتحاد
عمال مصر راحوا لنائب الرئيس قالوا
له هات لنا طائرة دلوقت نروح أسوان
لرئيس الجمهورية . . أدى يا اولادى
الالتزام والمسئولية .

كان لازم يا ابني ألم الجراح . . لا
الحراسة ولا المصادرة ولا الاجراءات
ولا اللي عملناه ده كله عمل حساجة
أكثر من انه خلى البسلا على الارض
ازاى . . لو انسان . . المناقشة
بنمشى ازاى . . انهوا الاقطاع اللي
عنده خمس عربيات نقل ولا اللي عنده
عربية واحدة ولا اثنين ولا ثلاثة ولا
اربعة . . ام كانت النتيجة انه وصلت
الى المرحلة من سنة وشوية اللي ما
كانش فى البلد عربية نقل لان ما حدش
ضامن يشتري عربية . . كان أيامها . .
وحتام . . قمت اضطريت اشتريت
السبعميت عربية نقل اللي سمعتم عنها
من فرنسا دفعة واحدة لان الميناء فى
اسكندرية متلثة ومش قادرين ننقل
وكل واحد خايف ويقول انا مالى من
أيام زمان . . اشتري حتتام . . الا
كل اللي احنا فيه وضربتم المتسل
وسمعتونى يقول . . نيوزلنده ام ٢
مليون نسمة والدانمرك ام خمسة مليون



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

يعنى طب ما احنا ببساطة .. أنا حاقول كل واحد يحط اقرار فى مصر .. ونشوف بقة بصراحة كده كل واحد يحط اقراره ونقول بقه الاقرارات وكل واحد عنده آيه .. انها يطلعوا .. ما هو الشيوعيين عاوزين يشككوا فى الحكم ياخذوا رئيس

مجلس الشعب .. يا الله .. ده راجل ده اقطاعى ده صفته وده صفته .. ده عملكم ثلاث قوانين الاصلاح الزراعى ونفذهم ووزير ثم نائب رئيس وزارة طول الـ ١٨ سنة التى حكمها عبد الناصر دلوقتى بقى كخة وعلينا ان احنا بقى لازم نستجيب والا يبقى الحكم انحرف يبقى انحرف .

لما يقولوا لكم ان ميتين مليون جنيه سمرة .. مائتى مليون جنيه سمرة يعنى آيه يعنى عملنا صفقات بالفين مليون جنيه عشان تبقى سمرتها عشرة فى المية ميتين مليون جنيه جلنا الفين مليون جنيه امته . وانهى صفقات . دحنا لسه بنقول بسم الله الرحمن الرحيم وأنا مركز دلوقتى لعلمكم ومن دلوقتى لثمانين على الطعام الللى هو الاكل والاسكان ومفيش مشاريع تانية خالص خالص طعام والاسكان بيتبعه آيه بيتبعه المصانع الللى بتعمل العلب المحفوظة وكذا وكذا وأكل بلدى واصدر كمان لان زى ماقلتلكم أنا مش اقل من الدانمرك دا الدانمرك تطلع محافظة من محافظاتي بس الله مأكله العالم ده كله .. لاء .. لازم عملها انشاء الله بس الطعام بيتبعه كل صناعة الطعام الللى هيه علب محفوظة وثلاجات للحفظ وكذا وكذا وكذا

الاسكان بيتبعه مصانع الاسمنت عشان توفر ومصانع حديد اسكان بتدينى الحديد والطوب أهو عندى والديش أهو موجود عندى خلاص يركز فى المرحلة الللى جاية على كده لكن معنديش حاجة تانية .. وامته جالنا الفين مليون جنيه عشان يطلع منهم ميتين مليون جنيه سمرة والقطط السمان .. ال القطط السمان عمليات تشويه وعمليات تشكك .. بالضبط زى مواحد وقى وقال المسئولين بقى هو السيد مرعى مشكرك فيه الان بعد ما بقى مناسبى زى ما كتب عضو من اعضاء مجلس الشعب طب ده ١٨ سنة بيحكم مع عبد الناصر وزير ونائب رئيس وزارة والثلاث قوانين اصلاح زراعى حططهم .. لاء خدو بالكم وخليكم واعين باه .. وتشكك عشان يوصلنى أنا .. هو مش عاوز يقول ان أنور السادات لان اصل أنا معنديش حاجة انتم عارفين كلكم ببساطة وراضح ومفتوح ومستعد انى أرد على كل واحد

لكن عشان يوصلنى لازم تلف لفة ده سيد مرعى مش عارف آيه .. وآيه .. وغير مقبول لعلمك الوحيد الللى فى برلمان عاصر كان برلمانى قبل ما بتدى الثورة سيد مرعى دخل وياه السنة دى عبد الفتاح حسن الباقى دا مدخلش البرلمان عمره طول عمره كان سيد مرعى فى البرلمان قبل الثورة وجه عمل قوانين الاصلاح الزراعى .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

أوضاع الموظفين لابد من اصلاحها

دى الناحية الاقتصادية هتتعرفوا ان بعض الناس ما امنت على نفسها الجوهرات والفلوس طلعت وامشو .. واحد منكم شوية منكم .. من مصر الجيدة الى الهرم الى الدقى شوفا كام ميت همارة طالعة مش صعب ان احسا نعرف مين اللى عاملها .. ليه .. موجوده على ارضنا .. الرخصة صدرت .. و .. و .. اغلبها فلوس كانت مستخفية زمان ادفتت وبعدين لما امنت الناس طلعت القاعدة الشعبية .. البنا النهارده بياخد كام والسمكرى بياخد كام والمبيض بياخد كام كل اللى بيشتغلوا بره فى غير القطاع العام اللى تعبان هم اللى فى القطاع العام .. با اعترف وقدامكم اهو ياولادى هم وطبقة الموظفين المساكين ودول فى حسابى فى المرحلة اللى جاية لازم اصلح لهم وضعهم اما .. الباقين السمكرى النجار الحداد والبنا والمبيض سسواق التاكسى من ٥ الى ٦ الى ٧ جنيه يومى النهارده مش دى قاعدة شعبية انحرف النظام لليمين والاتجاه يميننا على حساب مبادئ الثورة ومصالح الجماهير هو فيه عندى هم دول مش جماهير .. مش دول القاعدة الشعبية بتاعتى اللى انا بيشتغل عليها العمال والفلاحين دا من الناحية الاقتصادية الناحية الاقتصادية يابنى لا حراسة ولا لجنة اقطاع ولا اجراءات تصلح المسار الاقتصادى .. المواطن مش بقى رأس المال اللى عايزين بخيبة المواطن المصرى ذاته بيعملش حاجة

ينكمش زى ماجرى وجيت لقيت انا البلد على البلاطة ومن اول وجديد بابتدى .. ليه لان كل واحد خايف يقوم يقف واحد يقولى احنا فى الميثاق قلنا ان الاستثمار .. انت بتقول الميثاق قال الاستثمار .. و .. الاستثمار يجيك منين اذا كان حتى اهل البلد .. اصحاب البلد ما بيستثمرش .. لان لو عمل حاجة يبقى اقطاعى او رأسمالى .. الحق وخلص عليه بحراسة ومراقبة .. غلط الاقتصاد ميمشيش كده عثمان كده قلت انفتاح .. الانفتاح صاحبه شوية ظواهر بس ظواهر انا معرفش ازاي ياولاد انتم طلبة ومتقنين وازاي يخس عليكم الكلام

د

لكن العملية تشكيك والهدف منه تشكيك فى القيادة كلها خلاص وده أسلوب كلكم عارفين اسهل حاجة التشكيك .. دا سيد مرعى .. دا ممدوح كذا .. وثمان احمد عثمان كذا .. دامين كذا .. ومجرد تشكيك فيوم الخميس ان شاء الله محطلكم باه على بلاطه كل هذا الكلام قدام الشعب .. وراحط الشعب كله معايا مش هشتغل لوحدى ومش هشتغل باجراءات .. لا انا متمسك بسيادة القانون ومتمسك بقبل المعتقالات ولن افتحها ثانى لعلمكم ياولادى الديمقراطية ممكن تبقى لها سنان انياب اشد من كل اجراءات استثنائية مش سيادة القانون بسيادة القانون بالحرية والديمقراطية .

النقطة الثانية الاقتصاد .. الاقتصاد بقى احكيك بقى عليه خلاصته ببساطة وصلنا الى تحت الصفر قبل معركة ثلاثة وسبعين والنهاردة بدون تصحيح المسار



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

رايحين للخراب

أن المصانع بعد شوية .. المصانع
هتطلع انتاج وتراجع نعدد .. لا ..
دحنا بنصرف ١٧٠ لأن عاوزين ناكل ..

بنحيب اكلنا كله من بره .. يعنى نداين
عشان ناكل .. ادى اصلاح المسار
الاقتصادي كله القوانين والقرارات طلعت
غلط .. مفيش حكومة فى الدنيا ولا بشر
ميفلش يا ولادى ..

وانتولى صندوق النقد الدولى يفرض
علينا شروط .. طب ما هو بيكلم فى
الشروط دى مع كل الدنيا .. بس احنا
ما حدش يفرض علينا شروط .. واحنا
احرار .. نقبل او مانقبلش .. لما نقول
له يساعدنا فى حاجة ويقول لى كذا ..
اقول له دا يعجبني ودا مبعجبنيش ..
ما حدش يقدر يفرض علينا حاجة ..

وجود اسرائيل

تؤيده أمريكا والسوفييت

نقطة الخلاف الثالثة .. الخط العربى ..
الخط العربى .. ومن فلسطين ..
طيب يابنى اسمعوا من الفلسطينيين
اسمعوا منهم .. لانه هنا انتوا برضه
قولتولى على ايه .. على فض الاشتباك
اظن .. فلسطين .. ارجعوا يابنى
للمنظمة النهارده واسالوها .. من هي
الدولة اللى النهارده بتعتمد عليها منظمة
التحرير الفلسطينية اعتمادا مطلقا بعد
ما قعدوا يهاجمونا بسة ونص .. قالوها
فى التليفزيون .. وانتوا اصل ساعات

اللى تحبوا تسمعوه تسمعوه .. واللى
مش عايزين .. حتى لو سمعتوه مش
عايزين تقولوه .. ما هو قعدوا بتوع
منظمة التحرير وقالوا لكو .. علاقتنا
بمصر ومصر هي الاساس .. وهى ..
وهى .. وكل الكلام اللى انا قلتته من
اجل جنيف عارفينه الفلسطينيين وما يخبهوش
على حد لكن لما تبجى نتناول القضية
ببساطة زى ما انت عاوز تقصورها كده
وتقول ايه .. من رهش جنيف او نرمى
اسرائيل البحر .. معنى كلامك ببساطة
.. نرمى اسرائيل البحر .. طيب لعلمك
ولعلم رئيس الاتحاد ولعلم اللى اتكلم
وقال تخلى علاقتنا .. انت اللى قلت
.. تخلى علاقتنا مع الاثنيين لممكنوا
انتوا الاثنيين .. أمريكا دخلت ضدى
الحرب عشر ايام عشان اسرائيل وانا
لسه كمان على ارض مصر .. لسه
ماكنش وصلت حدود اسرائيل .. ليه
.. لانه أمريكا حامية اسرائيل .. الاتحاد
السوفيتى لعلمك صريحا واضحا بيقولك
أوعى المساس بحدود اسرائيل .. وأحب
يكذبونى بكرة .. اتنى .. بس اصل
ما يقدروش لانه دا سياسة مكتوبة ومعلنة
ان الطرف الوحيد اللى يستطيع يؤثر
على اسرائيل ويخش عشان نعمل سلام
وتنسحب هي أمريكا .. تزعلونى لما
يقول الحق .. طب ما هي ذى حقيقة
واللى يحط راسه فى الرمل يقى بيضحك
على نفسه .. وبيضحك على شعبه ..
اذا ماكانش يعرفها دى .. ترمى اسرائيل
البحر .. لا .. دا شعارات وتهرج
.. بقت شعارات وتهرج قديم .. مفيش



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وزير من ليبيا في كوناكري هندس
سيكوتوري في غينيا ويقعدوا مع
سيكوتوري نفسه علشان نخط الصورة
بتاعة الخلافات اللي موجودة القائمة ..
بعث من عندي .. كان الاجتماع ده يوم
٢ يناير اللي فات .. بعث من عندي
نائب رئيس الوزارة حافظ غانم .. مش
وزير كان .. نائب رئيس وزارة .. وصل
يوم واحد .. ليبيا ومايعتنش الا بعدها
بثلاثة أيام .. مع ان الاجتماع متحدد
له يوم اثنين والوصول يوم واحد ..
ما يعتنش الا بعدها بثلاثة أيام .. وباعتين
ولد نافع بيهرج ويقولك ان مصر حاشدة
علينا .. مصر بتعمل حوادث جوه ليبيا
مصر عاملة معسكر تدريب علشان تغزو
ليبيا .. مصر فرطت في القضية العربية
وباعتها .. تهريج .. مجنون .. مسكين
متها له كده انه هو نبي الوطنية ..
بعث لنائب رئيس الوزارة مفيش جدوى
من هذا .. ليه .. لانه غير جدوى
الكلام .. كله .. انا بقولوكم بولاد .. ما
بيننا وبين ليبيا يخلص في دقيقة ..
انتو فاكرين مع حافظ الاسد في الرياض
خلص ما بيننا في دقيقة ليه .. حافظ
الاسد له كلمة .. وله التزام .. معمر
القذافي لا كلمة ولا التزام وببكم في
حاجة وهو بيتأمر في نفس الوقت وخلص
.. بعث لي ياسر عرفات رئيس المنظمة ..
الصيف اللي فات وخلص وخلص ..
وكله .. ياسر عرفات راح وجه مرتين
.. مشي ياسر عرفات من عندي بعد
ساعة بالضبط مسكنا السفير الليبي في
غربية مرسيدس مليانة منشورات بيوزعها
.. وكلكم شفتوا صورته في الجرايد ..

داعى نلهب شعور ناسنا .. والواقع
أهو .. بقولك دخلت حرب وأنا على
أرضي لسه راحت داخلة أمريكا لان انا
رفضت وقف اطلاق النار .. دخلت حرب
عشر أيام ضدى .. الاتحاد السوفيتي
الى يومنا هذا رافض بيع لي استعواض
الاسلحة اللي انا خسرتها في الحرب ..
.. آه لسه نقطة مهمة أوى ..
العرب انت قلت حوار مع ليبيا .. وانت
بتقول وحدة عربية من منطلق .. آه ..
طيب ما انا قلت لكم .. هل قبل سنة
٧٠ لما مات عبد الناصر كان فيه أمل في
وحدة عربية .. دا احنا كنا فاتحين
مدافعنا على كل الأمة العربية كلكو
عارفين هذا .. انا ابتديتها سنة ..
بدا من ٧١ و ٧٢ و ٧٣ قبل المعركة
وعملت الوحدة العربية .. الوحدة العربية
ايه شعار سياسي .. لاء .. الوحدة
العربية ان احنا في وقت الازمة كلنما
لقف ونستخدم مالدينا من سلاح .. حصل
في حرب اكتوبر .. جنب المعركة العسكرية
وقف العرب وقفة تاريخية لأول مرة ..
منذ قرون وقطعوا البترول عن الغرب
بالكامل .. دي الوحدة العربية مش
التهريج بناع القذافي .

سيكوتوري توسط

بيننا وبين ليبيا

بتقولو لي اعمل حوار مع ليبيا ..
دي من مبادئ عبد الناصر اعمل حوار
مع ليبيا .. آخر حاجة ايه .. توسط
بيننا سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا
وبعث وزير خارجيته ورئيس وزرائه
الاثنين ورا بعض من شهر .. وانتهى
التوسط الى انه يجتمع وزير من مصر



اللى لا كلمة .. ولا وعد ولا التزام ..
وبعدين عامل مؤتمر شسمى بلوقت عشان
عاوز يغير نظام الحكم ..

الشعب المصرى

لايتسول ولا يشتره احد

والمؤتمر يروح واخذ قرار .. يقول
لا احنا مالناسى دعوه ما ندفع نيبون
مصر .. الله .. طيب لا مصر طلبت
.. دا احنا بنقولك يا ابنى عيش فى
حالك واصرف فلوسكم على بلدك ولما
بعت لى عبد السلام جلود رئيسوزرائه
عام ٧٤ يقول لى انا مستعد أرجع
الدعم اللى قطعته بتاع الخرطوم ..
قلت له قول للقذافى شنعنا ما
بيشحتش .. اصرف الدعم على بلدك
ولو اعلنت رجوعه انا حا ارفضه
باسم الشعب المصرى .. لانه احنا مش
شعب يقبل هذا على نفسه .. ان فى
يوم تقول بالفى .. وفى يوم تقول
بارجع لا .. اللى عنسذك
كله قليله قول لمصر .. يروح مطلع
الإشاعة دى .. منها بيعطى نفسه
قدام الشعب الليبى .. ان قال ايه فيه
اتصال بيه عشان يسند ديون مصر
.. والشعب الليبى هوه اللى بيقول
له لا .. يعنى موقفه العربى سليم
.. يعنى .. يعنى ..
لما احكى القذافى .. احكى لكم فيه
قصص وكلها بالوقائع .. والبيانات

لما دارى وثه بالجنرال لانه اعترف قدام
النيابة وطردناه ومقدرش القذافى يفتح
بفه .. مقدرش يفتح بفه .. طردناه لانه
له حصانة دبلوماسية مايقدرش القضاء
يعمل معاه حاجة لكن اعترف قدام النيابة
والنيابة قالت ذا دبلوماسى اعترف قدامى
أهو فى التحقيق .. لكن التصرف ده
ديبلوماسى .. طردناه بالفعل من البلد ..
مين اللى طلع يدافع عن طرده الاتحاد
السوفيتى .. مش معمر القذافى ..
معمر القذافى لم يفتح بفه بكلمة ..
لان الراجل بتاعه معترف .. الاتحاد
السوفيتى هو اللى دافع عن السفير
الليبى اللى بيوزع منشورات .. ادى
احنا مش متأخرين .. وأنا مستعد
أخلص مع ليبيا فى دقيقة ونص دقيقة
لان بأخلص ازاي زى ماحصل مع حافظ
الاسد .. بنقعد بنقول مافات مات ..
نرميه فى البحر .. خلاص بينتدى من
جديد بتأخذ ايه دى أكثر من كلمتين ..
بس مين يضمن لى بقى هذا الانسان
النهارده فى المؤتمر اللى عايطه
القذافى اللى احنا مصر طول عمرها
ما بتشحتش من حد وانتوا عارقين
كوبيس كلكم سمعتوا قبل كده مايشحتش
عمرى أبدا .. طلع اشاعة .. عايز
يعطى موقفه قدام بلده .. طلع اشاعة
انه هناك اتصال بليبيا لدفع ديون
مصر .. وراح منزلها فى المؤتمر



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

له حقوق المواطن الكاملة في ابداء
رأيه وفي الاشتراك في صياغة القرار
في بلده .. شأنه شأن كل مواطن ..
طلب العلم داخل الجامعة .. في
الاحزاب اتفضلوا انضموا للاحزاب
في غير هذا لن اقبل .. ولن اتسامح
.. انا سامحت ثلاث مرات وكان اخيرا
في ذكرى عبد الناصر ٢٨ سبتمبر ٧٢
آخرها وعفيت بالكامل .. لن اتسامح
ابدا .. وزى ما قلت يا ولادى ..
وانتم اتحاد طلبة مصر .. اللي عاوز
العلم وحقوقه السياسية من ضلال
القنوت الشرعية زى ما قلت لكو اهلا
وسهلا بيه .. اللي مش غايز هذا
فيه فيره يريد هذا الكرسي موجود

من اولاد هذا الشعب .. لانه اللي
ييصرف على الجامعات الشعب .. من
هرقه وقوته .. وعايذك تطلعوا على شان
تزلوا وتشيلوا المسئولية مش انه
اجيال تطلع شايلين الساكنين لبعض ..
ويخربوا .. ومش عارف ايه ..
وشغل .. زى ما بعولى الاولاد بتوع
عين شمسي .. بتوع كلية الاداب
يلطحية يخشوا المدرجات ويكسروا
الباب ويطلعوا الطلبة والاساتذ .. لن
ييسمع بهذا يا اولاد .. ابدأ ليه ..
انا بقول ده لان احنا عملنا اللي ما
سهلوش بلد في العالم .. ازاي يقول
المسكر الشيوعي والمسكر الراسمالي
.. فيه في العالم غير دول .. أهه
في المسكر الشيوعي كلكو عارفين ..
مفيش حاجة اسمها تكافؤ فرص مفيش
كومبيوتر في روسيا او في بلد شيوعية
بيتمد يقول اللي مجموعه كذا ياخذ
كذا .. واللى مجموعه كذا يروح كذا

الواضحة الثابتة .. تقولوا لى .. دا
نقطة خلاف برضه مع الناصرية ..
متأسف يا ولادى يمكن خدنا الحديث ..
هذا الكلام يا ولادى تخريب في حق
نفسكوا .. وفي حق بلدكم .. لانه
انا شايل المسئولية بعد عبد الناصر ..
وشايلها بامانة وبامانة .. وباراعى
مصلحة هذا الوطن .. هذا الشعب
دا اسهل حاجة عندي ان كسل
الاجراءات دي اروح برجعها تانى ..
حراسة اعتقال .. فرض بتاعه دا ..
مصادرة اسهل حاجة عند الحاكم دي
.. لكن اصعب حاجة ان الحاكم في
ظرف زى التخريب اللي جرى والثورة
المضادة اللي هرت دي .. يفضل
مانسك برضه ومتأسسك وبكمل
بالديمقراطية وانا قلت لكم الديمقراطية
أنياب واسنان اشريس ميت مره من
الاجراءات الاستثنائية لانها لصالح
الديمقراطية ولصالح الصرية ..
نصحتي لكم يا اولادى احنا نبتسدى
بداية جديدة .. اللي حصل في
السنين اللي فاتت دي .. انتم سمعتموني
لما كلمت اساتذتكم .. اللي حصل
في السنين اللي فاتت لن اسبح بيه
بعد الثورة المضادة اللي هرت دي ..
أبدأ .. طلب العلم على عيني ورأسي
.. مجاناً .. وهنا برضه محاولتشكيك
فيه .. حد قال لكم حذروا المصاريف
.. لما اتشككوا انتوا في امن المحافظة
على مكتسبات مجانية التعليم .. حد
شكك في هذا

ماذا حدث

في اضرابات جامعة موسكو ؟

الطالب طالب علم .. ومواطن ..



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تخريبية .. تخريبية وكاملة واضحة
وانا مش هايزكم تنزلوا لان انتم اللى
جاين للقيادة ان شاء الله فى المرحلة
اللى هيايه مفيش تناقض بينى وبين عبد
الناصر ومفيش معركة ولا صراع بينى
وبين عبد الناصر وعلشان كده من واقع
هذه المسئولية باصلاح وحصلح ولا رجعة فى
الحرية ولا رجعة فى سيادة القانون
ولا رجعة فى .. الديمقراطية
طالب .. لو سمحت يا سيادة
الرئيس فيه كلمة امانة خاصة بموضوع
٢٥ نوفمبر يا استسمح بسيادتك ان
اوضحها ..

الرئيس ، انت كنت فيها لازم
طالب .. انا عبد المنعم ابو الفتح
رئيس اتحاد جامعة القاهرة لم اكن
طبعاً فى المسيرة .. سيادتك اتهمت
الاخوة اللى ظلموا فى المسيرة انهم
شرذمة .. ازاي كانوا دول شرذمة
وكانوا فى منتهى الوقاحة فسيادتك
تحيل هذه المسئولية كاملة .. انسا
ياقول .. ان دلوقتى انا هايز اسأل
حضرتك سؤال .. انا ككتاب مش عارف
البلد .. او القيادة السياسية فى مصر
هايزه تربيتى على ايه .. شيوعى
ولا مسلم .. ولا زنديق .. ولا عابد
بقر .. والا ايه ..

الرئيس .. يعنى شوف انا باختصر
عليك الكلام يا ابني لان اخوانك ردوا
هذا الكلام قبل كده .. شوف يا ابني
الدولة فى سنة ٧١ انا اعلقتها دولة
العلم والايمان ..
الطالب مقاطعاً .. طيب يا افسدم
اھنا متفقين مع سيادتك فى هذا ..
ولكن اھنا ككتاب اللى بنراه ان السلوك

لا .. لا .. ببقوا اللى يخشوا الجامعة
بينقوه .. معروف وعمر ما هتسموا
انه فيه اضراب فى جامعة موسكو
ابدا .. حصلت مرة واحدة حكيت عنها
زمان فى مصنع ايام ستالين راح باعت
الديابات سوت المصنع بالصالح بالحيطان
بالمكن .. مفيش اضراب من يومها
لغاية النهارده .. بس ده انا الشيوعية
مش عامله اللى انا عامله .. انا مديكو
يا اولادى تكافؤ فرضى كاملة ..
كفافتكم ومجموعكم هو اللى بيدخلكم
الجامعة .. ويحطكوا فى الكلية اللى
انتو هايزينها .. بكفافتكم وبجهدكم ..
وضريت لكم المثل ولاد عبد الناصر وولادى
ما جابوش مجاميع تدخلهم الكليات اللى
هم عاوزينها واللى كتبوها فى الاستمارة
فدخلوا الكليات اللى مجموعها اقل ..
ولاد عبد الناصر وولادى .. ثم هذا
وابن اصفر واحد جايب مجموع دخل
الحتة اللى هو هايزها .. مجموع الطب
دخل طب .. مجموع الهندسة دخل
هندسة .. مجانية التعليم ما فيهاش
تراجع اطلاقاً .. زى الخمسين فى
اليه للعمال والفلاحين .. وزى عملية
الاقطاع .. انه بكره مفيش حاجه اسمها
يطلق حد الملكية .. لا .. آخر قانون
اليه ميه .. والفرد خمسين .. كده
مفيش رجوع فى هذا ابدا .. ولا يملك
انسان انه يغير هذا دا اھنا طالعين
لقدام مش ماشيين الى ورا بتعبروا عن
نفسكم عبروا عن نفسكم بس قاوموا
المناصر اللى يتشوه الحركة الطلابية
لان لما بتقولوا انتفاضة الشعب فى ١٨
و ١٩ بقوا بتظلموا الحركة الطلابية
شمبكم بره عارف ان دى ثورة مضادة

ياولادى اناحيبكم علشان اقول لكم هذا من اليوم الاحترام للقيم والمعانى .. الدين ماقالش انه يقف ويقول هذا الكلام امام رئيس الصيلة بينتكم من مين .. بينتكم عن فرد .. فرد لاهوكم ولاسجن ولا اعتقل .. لاشرد لا جرى له شيء .. وانما بيستغل الدين لمحاولة ايجاد فتنة وزعامة لعلمكم اللى هايميل هذا .. امامكم وامام الشعب ها اعطيه بصراحة واقوله .. مكانك قف .
وهنا حاول الطالب المقاطعة مرة اخرى فتصدى له زملاؤه واجلسوه .

اعتذار باسم اتحاد الطلاب

وفى اعقاب ذلك وقف رئيس اتحاد الطلبة ووجه اعتذارا باسم مجلس الاتحاد وقال : الرئيس القائد :-

باسم طلاب مصر وباسم مجلس الاتحاد العام باعذر عما بدر من بعض زملائنا ونحاول فى نهاية الجلسة أن نؤكد لسيادتكم كما اكدنا فى كلمتنا الاولى ان طلاب مصر مخلصون لهذا البلد قيادة وشعبا .. ومن وراء ساداتكم سائرون لاستكمال كل قضايا هذا البلد وهذا الشعب وان ما بدر فى مجلسنا هذا لهو انعكاس لما يدور فى الجامعات .

وانى ياسيادة الرئيس .. فعلا الشباب فى الجامعة .. يمشي فعلا فى فراغ .. ومتروك لحاله .. يعنى احنا النهاردة شعورنا غير لما كنا داخلين هذه الجلسة لانه مايش حد يعطينا من وقتنا وللمرة الاخيرة بنشكر سيادتكم على هذا اللقاء واللى كنا بنتطلع اليه ونؤكد ان القاعدة الطلابية زى ماسيادتكم اكدت سلمية مائة فى المائة ..

متناقض مع هذا الاتجاه .. مضرب لسيادتكم مثل بسيط جدا .. فى الوقت اللى حضرتكم .. بتعلن دولة العلم والايان .. نلقى الشيخ الفزالى بيتشال من جامع عمرو بقرار مشى عارفين مينين .. نسال الدكتور عبد العزيز كامل يقول .. انا ماليش دعوه .. طيب اتشال ازاي .. بقى ملهوش شغله .. طلع .. سباب البلد وبالطريقه دى .. كل علماء مصر المخلصين .. مبيقاش فى مصر الا العلماء اللى ينافقوا السلطة .. وبينافقوا سيادتكم وبينافقوا بقية الحكام الرئيسى .. كذب .. انا لا اسمع أبدا .. مفيش حد بينافقنى ولا اقبل النفاق . لو كان حد بينافقنى او باقبل النفاق .. كان حالكم النهارده .. كبلد غير كده خالص .. ومكنتوش جيتو النهاردة قدامى .. وما كنتش سمح لكم انكم تيجو هنا قدامى .. او تناقشونى او تقفوا تقولوا آرائكم .. انما للبلد امن واجراءات .. اللى عاوز يعمل زعامات من طريق استغلال الدين .. واستغلال الدين لا نسمح به الدولة .
الرئيسى .. بينافقونى .. ما اهدش فى هذا البلد ينافقنى .. ولا باقبل نفاق ولولا هذا ماكنت تقف موثفك قدامى .. وماكنتم كلكم تيجوا .. الزموا حدود الادب .. الدين والاسلام علمكم الادب قبل كل شيء .. الطالب مقاطعا ..
مرة اخرى يا اقدم لو سمحت حضرتكم .. فيه فرق بين ان واحد ينافق سيادتكم وفرق ان حضرتكم تقبل النفاق ..
الرئيسى .. لا .. الكلية اللى لازم نسمحها .. ان كلامك خرج عن حدود .. الزم مكانك .. الزم مكانك وحدودك ومن اليوم



لا خصومة بينى وبين ابنائى

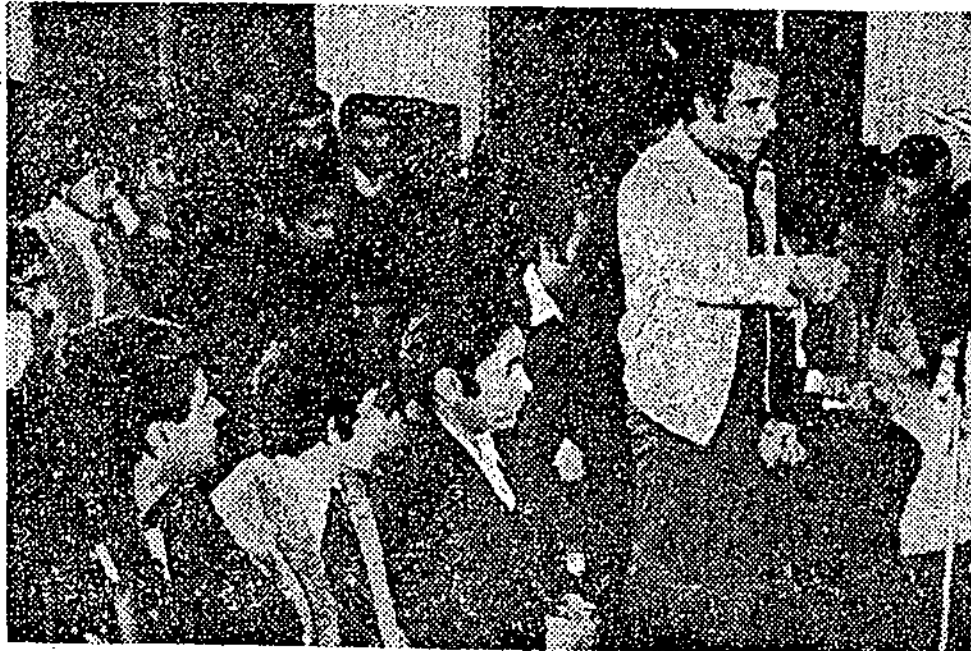
الرئيسى : ياود ياولادى فى الاخر الحقيقة .. انه اقول لكم نصيحة انا حريص عليكم .. لانه انتو سمعتمونى قبل كده قلت .. وهاقول دايبا .. انا حافظ نفسى فى مكان الاب .. والاب لا خصومة بينه وبين اى حد من اولاده اطلاقا .. ولن تكون مهما جرى ومهما حدث .. ولا خصومة بينى وبين اى مواطن بالتسالى مش بس كسابنائى .. لا .. ولا اى مواطن ابدا .. انا باعدكم يا اولادى انه الدولة تستمر بالشرعية الدستورية وليست الشرعية الثورية فى تنفيذ مهام ثورتى ٢٣ يوليو ٥١ مايو وبيا اعدكم بمستقبل افضل .. لكن باصارحكم امامكم اربع سنين عجاف صعب .. من هنا لسنة تمانين .. ايه .. لانها محسوبة يا اولادى .. باعدكم انه من اليوم وطالع بالذن الله خانجمل كل يوم احسن من اللى قبله بعمون الله واحنا مائسين فى هذا .. وبيا اعدكم انه لاتمسى لا الحرية ولا سيادة القانون .. ولكن با اطلب منكم وانتم امل البلد فى مستقبلها انه تغيروا المسار القديم اللى سارت عليه الامور .. بحيث تكونوا على وعى كامل وامامكم فرصة كاملة . الثورة المضادة اللى قامت .. وكانت سوف لا تبقى ولا تذر .. لانكم انتو عارفين اهدافها كويس كلكم .. والاسلوب اللى تمت بيه يوضع الى اى مدى كانت رايحه .. كل مواطن مصرى .. وكل مواطنة مصرية .. جه عليه ساعة من الساعات

تسمر بالتهديد وهو جوا بيته .. فى ايام ١٨ و ١٩ وكلكم عارفين هذا .. ليه .. ثرذمه قليلة وغير مسئولة استغلت الحرية والديمقراطية واستغلت خطأ وقع من السلطة التنفيذية .. وحاولت تطبيق مخططها الاجرامى الدموى .. دا لن نسمح بيه ولن نسمحوا انتو معايا بيه ابدا .. ولن يسمح الشعب .

لمايمسى عليكم شىء .. او لما يتوه منكم شىء .. سبيل التعبير هو القنوات الشرعية .. وجميع مسئولى الدولة . ابتداء منى لفاية اصغر مسئول ابمتولى وانا ارتب لكم تقعدوا وتسمعوا وتناقشوا وتصلوا الى اللى يريحكم .. اعملوا زى العمال يا اولادى .. العمال ناوا بنفسهم عن الاحزاب . زى القوات المسلحة .. انتو سمعتمونى حكيث .. حاولت الاحزاب مسانا قبل الثورة .. رفضنا رفضا بانا .. لا هيئة ولا حزب .. ولا اى حد ابدا .. وكان منهم الاخوان المسلمين وحاولوا محاولات مريرة عشان يخضعوا التنظيم لهم التنظيم كان لصر وعلشان كده النهاردة بعد ما انجزت واجبها القوات المسلحة قساعدة على خط الدفاع هناك .. وفى الرمل .. وفى الشمس ولما ادبتهم الامر عرفتوا كلكم كيف تصرفوا وكيف بهروا العالم كله .. قواتكم المسلحة .. ادت واجبها وقالت انا واجبى تومى . نصيحتى لكم .. انتو قوميين برضه .. لانكم انتم لصر .. ولصر كلها .. مش لهزب .. ولا لاتجاه .. وربنا يوفقكم يا اولادى ومنتشكر قوى .. □



شعبان حافظ رئيس اتحاد طلاب الجمهورية يلقي خطابه امام الرئيس .



احد الطلاب في حوار مع رئيس الجمهورية .